نموذج الاهداف الاجتماعية فى طريقة العمل مع الجماعات و تنمية وعى الشباب الجامعى بمخاطر التغيرات المناخية

إعـداد

دكتـور / محمد حسن السيد حسن

مدرس خدمة الجماعة

بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية – بالشرفية

الملخص العربي:

نموذج الاهداف الاجتماعية فى طريقة العمل مع الجماعات و تنمية وعى الشباب الجامعى بمخاطر التغيرات المناخية

تنتمى الدراسة الراهنة لنوعية الدراسات التجريبة، و يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في اختبار فاعلية نموذج الأهداف الاجتماعية فى طريقة العمل مع الجماعات وتنمية وعى الشباب بمخاطر التغيرات المناخية ، حيث تسعي الدراسة لاختبار فرض رئيس مؤداه " "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام نموذج الأهداف الاجتماعية فى طريقة العمل مع الجماعات وتنمية وعى الشباب بمخاطر التغيرات المناخية " ، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الدراسة علي المنهج التجريبي باستخدام أدوات (مقياس تنمية وعى الشباب بمخاطر التغيرات المناخية التقارير الدورية ، المقابلات) وتم القيام بالاجراءات اللازمة للتأكد من صدق الأداة وثباتها وتم تطبيقها علي عينة عمدية من الطلاب ، بلغ عددهم 30 عضواً، تم تقسيمهم إلى جماعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة ، وقد جاءت نتائج الدراسة لتؤكد على صحة الفرض الرئيسى للدراسة ومؤداه من المتوقع وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلى والبعدى على مقياس تنمية وعى الشباب الجامعى بمخاطر التغيرات المناخية لصالح القياس البعدى، كذلك أكدت الدراسة على صحة الفروض الفرعية . .

الكلمات المفتاحية : نموذج الأهداف الاجتماعية – تنمية وعى – مخاطر التغيرات المناخية.

Abstract

The current study to the type of experimental studies, and the main objective of the study is to test the effectiveness of the social goals model in the way of working with groups and developing youth awareness of the dangers of climate change. The study seeks to test a main hypothesis stating, “There is a statistically significant relationship between the use of the social goals model in... “How to work with groups and develop youth awareness of the risks of climate change.” To achieve the objectives of the study, the study relied on the experimental method using tools (the scale for developing youth awareness of the risks of climate change, periodic reports, interviews). The necessary procedures were taken to ensure the validity and reliability of the tool and it was applied to a deliberate sample of Students, numbering 30 members, They were divided into two groups, one experimental and the other control. The results of the study came to confirm the validity of the main hypothesis of the study, which is that it is expected that there will be significant differences with statistical significance between the average scores of the pre- and post-measurements on the scale of developing university youth’s awareness of the dangers of climate change, in favor of the post-measurement. The study also confirmed On the validity of the sub-hypotheses.

Key words: social goals model - awareness development - climate change risks.

أولاً: مشكلة البحث:

تعد مشكلة التغير المناخي مشكلة حقيقية أخذت تتفاقم في الآونة الأخيرة، حيث يعد التغير المناخي مشكلة عالمية، تشمل جميع أنحاء الكرة الأرضية ولا تخص دولة دون غيرها، وتقع خطورة التغير المناخي في تأثيراته الكبيرة على المدى البعيد على الأنظمة الحيوية الطبيعية، لذلك يشهد العالم تغيرات جذرية نتيجة للتغيرات المناخية التي تعد من أخطر التحديات البيئية التي يواجها العالم خلال تاريخه المعاصر والمتمثلة في الارتفاع العالمي في درجات الحرارة، والدليل على ذلك موجات الحر الشديدة التي أخذت تجتاح بعض المناطق في حين تجتاح الفيضانات والأمطار مناطق أخرى من العالم(**البنك الدولي، 2018 ، ص194**).

ولذلك فإن التغيرات المناخية تعد تحديا أساسيا لعملية التنمية المستدامة، تلك التنمية التي تهتم بتحقيق الجوانب الاقتصادية والاجتماعية للتنمية دون إغفال البعد البيئي حفاظا على الموارد الطبيعية لخدمة أهداف التنمية المعاصرة، وأيضا المحافظة على الموارد الطبيعية لخدمة أجيال المستقبل(**رياض ، 2009 ، ص 199**) .

ومن هنا أصبحت قضية التغيرات المناخية من أشد قضايا البيئة إلحاحا على المستوى المحلي والدولي لما لها من تداعيات تشكل خطرا يحيط بمستقبل الأجيال القادمة الذين لهم الحق في البقاء في بيئة نظيفة وآمنة، حيث أصبحت التغييرات البيئية التي تتعرض لها الدول النامية هي قضية يتطلب التصدي لها تضافر الجهود الدولية والمحلية**(بشير، 2014 ، ص 25)**

إن تزايد اهتمام المجتمع الدولي في الفترة الأخيرة بقضايا البيئة والتنمية على كافة المستويات المحلية والإقليمية والدولية، خاصة بعد ما وصلت الأوضاع البيئية إلى مرحلة حرجة نتيجة سوء إدارة الإنسان للنظم البيئية وعدم إدخال عنصر البيئة في الاعتبار عند وضع خطط التنمية الأمر الذي أدى إلى إحداث ضغوط هائلة على الموارد الطبيعية خاصة تلك الموارد غير المتجددة ومن ثم اخت لال التوازن البيئي، بالإضافة إلى المشاكل البيئية المعروفة منذ ستينات القرن الماضي المتمثلة في الثلاث ظواهر الخطيرة وهي(استنزاف الموارد الطبيعية بمعدلات غير مسبوقة، وظاهرة تراكم الملوثات في البر والبحر والجو، وظاهرة انقراض آلاف الأنواع النباتية والحيوانية) مما يهدد الاتزان البيولوجي الأمر الذي أدي إلي بروز ظاهرة التغير المناخي العالمي التي تشهدها الأرض مؤخرا بما لها من آثار على مصادر المياه وانعدام الأمن البيئي، تهديد الإنتاج

الزراعي والأمن الزراعي، ارتفاع مستوى سطح البحر والتعرض للكوارث المناخية، تهديد الأوضاع الاجتماعية والصحية، الأمر الذي أدى إلى العديد من المشاكل الاقتصادية والبيئية والاجتماعية السلبية التي تهدد حياة البشرية والأنشطة التنموية في كوكب الأرض ولهذا فقد اهتمت دول العالم خلال السنوات الأخيرة بقضية التغيرات المناخية**(داوود،2014، ص 155)**

إن تغير المناخ يؤثر على مختلف الموارد ويشكل خطرا مهددا لسبل العيش للأفراد وصحتهم وأمنهم مما بدي من تأثير حجم زيادة الانبعاثات الغازية وتفاقم ظاهرة الاحتباس الحراري في ظواهر بيئية سليمة انعكست على إضعاف الاستدامة البيئية والحد من الكفاءة الاقتصادية والعدالة الاجتماعية في توزيع الموارد**(الشيخ، 2017 ، ص244)** .

ولذلك أصبح التغير المناخي قضية تنموية فهو يهدد بتفاقم معدلات الفقر ويضرب بالنمو الاقتصادي، حيث شهدت جميع القارات الخمسة العقود الماضية تقلبات مناخية كبرى كانت ولاتزال موضوعا للعديد من الدراسات نحو حدتها واستمرارها، حيث أصبحت الأرض تخضع ليس فقط للتغيرات المناخية الطبيعية، ولكن أيضا للتغيرات الناتجة عن الأنشطة البشرية بما يزعزع استقرار الأنظمة البيئية ويتسبب في عدة كوارث طبيعية مدمرة كالأعاصير وذوبان الجليد والفيضانات والجفاف الحاد**(أبو سكين، 2020، ص139)** .

لذلك أخذ التغير المناخي يشغل اهتمام العديد من الباحثين، بل والدول والحكومات كذلك، حيث أصبح موضوع التغير المناخي يلاقي اهتماما متزايدا من قبل الشعوب والحكومات في الدول المتقدمة منذ أوائل السبعينات حين عقد مؤتمر الأمم المتحدة حول البيئة البشرية في ستوكهولم في السويد عام 1932 م، والذي نتج عنه إنشاء المؤسسات والهيئات العالمية والقومية المعنية بشئون البيئة والمناخ **(قربة، 2015 ، ص22)**

وقد أدرك الإنسان مؤخرا خطورة تدخله في النظام البيئي، وسلم المجتمع الدولي بأهمية اتخاذ خطوات عملية للحد من تدخل الإنسان في إفساد البيئة، فعقد أول مؤتمر للأمم المتحدة حول البيئة والتنمية (مؤتمر قمة الأرض)الذي أقيم في ريو دو جانيرو عام 1992 ،الذي كان بمثابة نقطة تحول في الطريقة التي ينظر بها إلى البيئة .فقد أقر زعماء العالم جدول أعمال القرن الحادي والعشرين وهو مخطط عمل لتحقيق التنمية المستدامة في القرن الحادي والعشرين .

ويقدم جدول أعمال القرن الحادي والعشرين برنامجا تنفيذيا شاملا لتحقيق التنمية المستدامة، ومعالجة القضايا البيئية والإنمائية بطريقة متكاملة على المستويات العالمية والقطرية والمحلية، كما

ذكرت اللجنة الحكومية الدولية للتغيرات المناخية (IPCC) أن الأنشطة والسلوكيات البشرية من المرجح أن تكون السبب الرئيسي لحدوث التغيرات المناخية. **(Shepardson، et ، al ، 2012 ، p.102)**

وتعد مصر من أكثر دول العالم الثالث التي سوف تتأثر بمردودات التغيرات المناخية، فقد أكد البنك الدولي في دوراته المنشورة عام 2007 م، على أن مصر ضمن84 دولة شملتها الدراسة تعد من أكثر الدول في العالم تضررا من ارتفاع سطح البحر، حيث تتمثل التحديات الناتجة من التغيرات المناخية على مصر في ارتفاع مستوى سطح البحر، وتأثير المحاصيل الزراعية ونقص موارد المياه، والتأثيرات الصحية، والتأثيرات على السكان والسياحة. (**وحدة التغيرات المناخية 2021م، ص7)**

وفي ضوء ما تعانيه مصر من مخاطر بيئية واستنزاف الموارد الطبيعية وتزايد مستمر في انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون وانخفاض نصيب الفرد من المياه هذا بالإضافة إلى ضعف المستوى الاقتصادي والاجتماعي الكلي وارتفاع معدلات البطالة خاصة بين الشباب وضعف الصلة بين التعليم والبحث العلمي أصبح هناك مؤشرا خطيرا على قصور شديد في ربط التنمية بالاستدامة البيئية في مصر **(داوود،وعباس، 2015 ، ص85).**

وقد استضافة مصر مؤتمر الأمم المتحدة السنوي المعني بتغير المناخ COP27 2022 والذي يعمل على تقدم المحادثات العالمية بشأن المناخ، وتعبئة العمل، وإتاحة فرصة هامة للنظر في آثار تغير المناخ وكذلك الابتكار والحلول في أفريقيا .ونتيجة لذلك أطلقت مصر الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ 2050 والتي تهدف إلى تحقيق النمو الاقتصادي المستدام منخفض الانبعاثات في مختلف القطاعات، بجانب بناء المرونة والقدرة على التكيف مع التغيرات المناخية وتخفيف آثارها السلبية، وتحسين البنية التحتية لتمويل المناخ، بحسب معلومات اطلعت علهيا منصة الطاقة المتخصصة. (**EgyptNSCC-2050-Summary - (www.eeaa.gov.eg)**

ولقد حظيت مخاطر تغير المناخ باهتمام متزايد في جميع أنحاء العالم منذ أوائل التسعينات من خلال علماء مرموقين ومدافعين بارزين، ومع ارتفاع متوسط درجة حرارة الأرض، يتنبأ العديد من العلماء ويلاحظون بالفعل ارتفاع مستويات سطح البحر، وزيادة عدد الأعاصير العنيفة وشدتها،

والفيضانات الجماعية، وفترات الجفاف الطويلة المصحوبة بمعدلات انقراض أعلى للأنواع وانخفاض في الغذاء في جميع انحاء العالم (**Franchetti,2013, p.3** .) .

الأمر الذي يؤكد حتمية تضافر المهن والتخصصات في مجال العلوم الإنسانية، حيث يشير اليونسكو في تقريره عام 2015 إلى أن تغير المناخ هو أحد التحديات المميزة لهذا القرن، من حيث الاستجابة المطلوبة والوسائل الضرورية لمواجهة آثاره الضارة في آن واحد وتستدعي جهود التخفيف من هذه الآثار الضارة التزاما مشتركا بالعمل على احتواء الانبعاثات الكربونية درءا لمزيد من العواقب القاسية على كوكبنا وتستلزم جهود التكيف تقليل مواطن الهشاشة وإقامة بنى مرنة إزاء هذه الآثار، وللتربية دور فائق الأهمية في التوعية والترويج لتغيير السلوك من أجل التخفيف من تغير المناخ وبذل الجهود للتكيف المناخي.

ومن هذا المنطلق نجد أن العلاقة بين الثقافة والتنمية علاقة أزلية قديمة قدم التاريخ البشري نفسه، وذلك من منطلق أن الثقافة وسيلة التغيير والتطوير في أي مجتمع لذلك فإن التنمية قوامها المعرفة بدعائمها ومعوقاتها وسبلها المتعددة وأن الطريق إلى تنمية قوية شاملة هو العلم والثقافة التي تقدم لأفراد المجتمع(**الرميحي، 2003 ، ص 92)**.

لذلك أصبح من الضروري تشجيع عمليات تغير الوعي والمعرفة وأنماط الاستهلاك لدى أفراد المجتمع وهذا الذي يمكن تحقيقه من خلال تغيير سياسات التعليم والبرامج التعليمية المختلفة، حيث يجب أن تتضمن برامج التعليم الجامعي ثقافة التنمية المستدامة والاستدامة البيئية، حيث تلعب مؤسسات التعليم العالي دور ا أساسيا في تشكيل الشخصية المتكاملة ل لنسان والتي تمكنه من إدارة التفاعل بينه وبين البيئة بصورة إيجابية حيث يتحمل التعليم العالي في جميع أنحاء العالم مسئولية تشكيل الط لاب الجامعيين من حيث الوعي البيئي وتغيير موقف الأجيال القادمة تجاه أهمية الحفاظ على البيئة **(عبد العليم، 2013، ص458)** .

ومن ثم فقد ظهرت كتابات حديثة تؤازر الجهود التي تواجه التغيرات المناخية من منظور مهني ففي عام 2012 ظهر كتاب الخدمة الاجتماعية الخضراء Lena Dominelli والتي عرفتها بشكل من أشكال ممارسة الخدمة الاجتماعية المهنية الشاملة التي تركز على :الترابط بين الناس، التنظيم الاجتماعي للعلاقات بين الناس والنباتات والحيوانات في أزماتهم البيئية المادية وسلوكياتهم الشخصية التي تقوض التنعيم الإنساني ورفاهية كوكب الأرض، وهي الدعائم لمعالجة

هذه القضايا من خلال الدفاع عن تحول عميق في كيفية تصور الناس لأساس مجتمعهم وعلاقاتهم مع بعضهم البعض، والكائنات الحية والعالم غير الحي(. Dominelli, 2012, p.25)

كما أشار كل من دومينيلي وكي بو 2017 بأن الخدمة الاجتماعية الخضراء نجحت في إدخال القضايا المهملة في المناقشات البيئية وزيادة فهم مركزيتها لممارسة الخدمة الاجتماعية، كما توفر القضايا والاحتياجات البيئية فرصا هائلة لممارسة الخدة الاجتماعية التنمية والابتكار، والحد من البصمة الكربونية، والاستع داد والتعامل مع عواقب التغيرات المناخية minelli, 2018, (p.571) .

وإزاء تداعيات التغيرات المناخية عموما والحاجة إلى تقليل الانبعاثات الدفيئة فإنه يمكن للأخصائيين الاجتماعيين استخدام المواقف المحلية لمساعدة الناس على فهم اهتمامات العالمية الأوسع وزيادة تسهيل الوصول إلى مصادر الطاقة المتجددة وتقليل انبعاثات الكربون، وتطوير فرص العمل المستدامة، حيث شكلت التهديدات الخارجية المرتبط بالاحترار العالمي وتغير المناخ بشكل متزايد الحساسيات(. Dominelli,2012,p.96)

ولذا فإن الخدمة الاجتماعية تساعد الإنسان وبيئته على التغيير والتطوير وتهدف إلى تنمية الوعى والاهتمام بالبيئة وما يرتبط ب ها من مشك لات، كما أنها تهدف إلى إكساب الأفراد والجماعات المعارف وا لمهارات والاتجاهات والدوافع إلى المسا همة والعمل بطريقة فردية أو جماعية نحو حل ا لمشك لات القائمة و الحيلولة دون ظهور مشك لات جديدة وتحقيق هذه الأهداف يتم من خ لال القيام بمشروعات بيئية من خ لال استخدام نماذج أو تصميمات تهدف إلى إيجاد التعديل المناسب في البيئة و في ا لأفراد(سيد، 2011 ، ص 208).

ومن هذا المنطلق شهدت الخدمة الاجتماعية في السنوات الأخيرة اهتماما كبيرا ومشكلاتها والتغيرات التي تطرأ عليها وأساليب التعامل معها والأضرار التي تلحق بها نتيجة لمبالغة الإنسان في استغلال مواردها الطبيعية وإلى أي حد ينعكس هذا على حياة الإنسان والمجتمع، إن الخدمة الاجتماعية يمكن أن تنشر الوعي البيئي بين أفراد المجتمع والاتجاهات البيئية الإيجابية والمهارات الأساسية لمواجهة مشكلات البيئة والمحافظة عليها وتسعى إلى إحداث التغييرات المرغوب فيها في الأفراد والجماعات والمجتمعات بقصد إيجاد تكيف متبادل بين الأفراد وبيئاتهم المختلفة(مرعي، حبيب ، 1997 ، ص52).

وتعتبر الجماعة وسط لإحداث التغييرات المرغوبة في وعي الطلاب بالتغيرات المجتمعية، في ضوء الاستعدادات والمعرفة والوعي والإدراك والإمكانيات المتوفرة والمهارات، وتستخدم طريقة العمل مع الجماعات أدوات متعددة لتحقيق أهدافها، فإذا اعتبرنا أن الجماعة هي القوة الضابطة لسلوك الفرد والمشبعة لحاجاتها، فإن البرنامج هو وسيلتها في توجيه التجارب والخبرات والاتجاهات النفسية التي يزود بها الأعضاء، والذي يمكن من خلاله أيضا ضبط السلوك الفردي والجماعي وتنمية القيم والمعايير، وتشخيص المشكلات والصعوبات وهذا يظهر من خلال ممارسة الأعضاء لأنشطة البرنامج وتفاعلهم في المواقف المختلفة(علي،2010 ،ص23)

وإذا تطرقنا إلى الأطروحات والدراسات السابقة التي تناولت المتغيرات المعنية التغيرات المناخية ونموذج الاهداف الاجتماعية في طريقة العمل مع الجماعات حيث يمكن تناول هذه المتغيرات في ضوء المحاور التالية :

– المحور الأول: دراسات تناولت متغير التغيرات المناخية:

حيث أشارت دراسة (عبدالعزيز , 2020) التى تناولت المشكلة البيئية على أنها مشكلة سلوكية وإذا كنا نحاول حماية البيئة من الإنسان لصالح الإنسان، فإن الخدمة الاجتماعية تمثل إحدى المهن التي تهتم بالمحافظة على البيئة وحمايتها، ومن ثم فإن تنمية الوعي البيئي ضرورة لا غنى عنها في أي مجتمع وفي ضوء ذلك نجد أن الخدمة الاجتماعية كمهنة أساسية يمكن أن تسهم في تنمية الوعي البيئي من خلال مساعدة الطلاب في وضع السياسة واختيار البرامج واكتساب المعارف والمهارات والقيم، وبهذا جاء البحث بعنوان(التدخل المهني للخدمة الاجتماعية في تنمية الوعي البيئي للشباب الجامعي) دراسة تجريبية .

كما أشارت دراسة دراسة (الشاذلي وآخرون،2021)التي هدفت إلى تقييم الوعي العام بتأثيرات تغير المناخ على البيئة البحرية في ، حيث تعتبر المحيطات أهم مصدر للغذاء لمليارات البشر ، ويوفر النظام البيئي البحري ملايين الوظائف للبشر ويمثل الاقتصاد الأزرق نسبة كبيرة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي .أدت الزيادة الشديدة في تركيز غازات الدفيئة إلى تسريع تغير المناخ وعواقبه على البيئة البحرية بما في ذلك الانخفاض الكبير في مدى الجليد ، وارتفاع مستويات سطح البحر ، وزيادة التقسيم الطبقي الرأسي ، وتغيير أنماط الرياح وهطول الأمطار وتحمض المحيطات .يتطلب التخفيف من هذه التهديدات توعية الجمهور بتغير المناخ وتأثيراته على البيئة البحرية .باستخدام طريقة الاستبيان و أظهرت الدراسة اختلافات في النتائج بين مختلف الفئات التي شملها المسح .تفتقر نسبة كبيرة من العينة إلى المعرفة الأساسية بشأن تغير المناخ وتأثيره على البيئة البحرية، ومصادر المعلومات في الغالب غير موثوقة.

كما أشارت (دراسة مسعودي , 2021) التي ركزت على أن غياب الوعي البيئي من المواضيع التي أثارت انشغال المجتمعات الإنسانية المعاصرة، فواقع البيئة يحتم علينا جميعا البحث عن حلول للمشكلات البيئية الحالية، نظرا لتهديدها لإمكانية استدامة النظم والموارد الحيوية التي لم تعد قادرة على استيعاب التأثيرات المادية التي خلفتها الأنشطة الإنسانية، فضرورة نشر الوعي البيئي تعتبر من أهم الحلول بعد سن القوانين والتشريعات البيئية بالنسبة للهيئات الرسمية وغير الرسمية، لذا جاءت الدراسة من أجل معرفة مدى وجود الوعي البيئي لدى أفراد المجتمع في

سلوكياتهم اليومية باختلاف مستوياتهم التعليمية واقتناعهم بضرورة صيانة البيئة وحمايتها باعتبارها الإطار الأساسي والمشترك لحياة الأجيال الإنسانية المتعاقبة.

كما هدفت دراسة (احمد , 2022) و التى اشارت الى ان التنمية المستدامة تعمل على تحيقيق التنمية في الموارد المتاحة بما يتجاوز معدلات النمو السكاني ومما يؤدي إلى توفير الاحتياجات الخاصة بالأجيال القادمة من هذه الموارد والمحافظة على التوازن البيئي وتوفير الآليات العادلة للرعاية الاجتماعية للسكان الحاليين دون إغفال الأوضاع المستقبلية وتوازنها وكذلك الأجيال التي ستعيشها، ولذلك فإن مفهوم التنمية المستدامة اقترن دوما بمفهوم حماية البيئة مع بروز حاجة أخرى ملحة ظهرت نتيجة الاهتمام العالمي و المحلي على السواء وهي نشر ثقافة الاستدامة بين كافة افراد المجتمع والشباب الجامعي بصفة خاصة من اجل حماية البيئة وتحقيق الاستدامة البيئية في ضوء التغيرات المناخية .وعلى ذلك هدف البحث إلى التعرف علي واقع ثقافة الاستدامة البيئية لدي الشباب الجامعي في ضوء التغيرات المناخية ووضع رؤية مستقبلية لتعزيز ثقافة الاستدا مة البيئية لدي الشباب الجامعي في ضوء التغيرات المناخية، وذلك باستخدام منهج دراسة الحالة، ولقد توصل البحث إلى وضع رؤية لتعزيز ثقافة الاستدامة البيئية لدي الشباب الجامعي في ضوء التغيرات المناخية.

كما اشارت دراسة (Jürkenbeck ، 2021) والتي هدفت إلى وعي جيل الشباب بتغير المناخ وتأثيره على نظامهم الغذائي، نظرا لأن تغير المناخ موضوع يؤثر بشدة على جيل الشباب ، فمن المهم فهم مستوى وعي الشباب بتغير المناخ بالإضافة إلى ذلك ، حللت هذه الدراسة ما إذا كان جيل الشباب يدمج وعيهم بتغير المناخ في نظامهم الغذائي .تكونت العينة الشاملة من 1479 مواطنا ألمانيا شابا تتراوح أعمارهم بين 15 و29 عاما تظهر نتائج تحليل الملف الشخصي الكامن أن ثلاث قطاعات مختلفة من الوعي بتغير المناخ موجودة بين جيل الشباب .نصف العينة على دراية تامة بتغير المناخ ، بينما ينكر 13.9 % من العينة وجود تغير المناخ .مجموعة من 29.4 % تقع بينهما.

كما هدفت دراسة ماريا (Maria Ojala ، 2022) وعنوانها" :الأمل وتغير المناخ من منظور نفسي اجتماعي "والتي أكدت على أن الأمل في تغير المناخ والمشاركة يرتبط بالإطار المعرفي بتغير المناخ بشكل إيجابي باستمرار.

كما هدفت دراسة (الشائبي ، 2013) والتي هدفت إلى قياس مستوى وعي الشباب الجامعي بالمشكلات البيئية وقد استخلصت نتائج الدراسة إن هناك انخفاض لمستوى الوعي البيئي لدى الشباب الجامعي، وأنه توجد فروق دالة إحصائيا بين متغيرات الدراسة(الذكور والإناث)وأوصت الدراسة بالعمل على تنمية الوعي البيئي للعمل على تدريب الشباب على كيفية مواجهة المشكلات البيئية المختلفة والتي تنتج عن السلوكيات الخاطئة لديهم .

وفي النهاية جاءت دراسة (عز، 2020) والتي هدفت إلى كشف الدور الذي تقوم به كل من مؤسسات الدولة ومؤسسات المجتمع المدني في تشكيل معارف واتجاهات وسلوكيات جمهور الصعيد نحو قضية التغيرات المناخية والتوعية بمخاطر تلك القضية وتقييم الدور الذي تؤديه تلك المؤسسات، وتوصلت تائج الدراسة إلى وجود حاجة ملحة لتوفير معلومات كافية وفي الوقت المناسب عن تغير المناخ للجمهور، نتيجة للتهديد ال ذي يشكله تغير المناخ على البشرية في مجال ندرة الغذاء، وأشارت الدراسة إلى ان شراكة مؤسسات الدولة مع المجتمع المدني له دور فعال في رفع الوعي بالقضايا المجتمعية.

المحور الثانى: دراسات تناولت متغير نموذج الاهداف الاجتماعية .

وقد أشارت دراسة (جمال محمود أبو العينين، 2002م) أن استخدام نموذج الأهداف الاجتماعية فى خدمة الجماعة أدى إلى زيادة مشاركة الشباب في المشروعات الصغيرة.

كما أشارت دراسة (يسري سعيد حسنين، 2004م) إلى فعالية نموذج الأهداف الاجتماعية في خدمة الجماعة في تنمية اتجاهات الطالبات نحو تعليم الخدمة الاجتماعية.

وتشير دراسة " تموثي كاميرون " إلى التوسع في استخدام نموذج الأهداف الاجتماعية، ولقد ركزت الدراسة على بحث دوافع الأفراد للمشاركة في العمل الاجتماعي في إطار توجيه نموذج الأهداف من خلال ثلاثة محاور وهي : إظهار الحاجة إلى مراعاة الوسط البيئي للعلاقات الاجتماعية والأهداف التي يسعى المجتمع إلى تحقيقها، والتمييز بين ثلاثة أهداف تم دمجها معاً وتصنيفها وهي "الأهداف الفردية، الجماعية، والأهداف المجتمعية" وتأثير تلك الأهداف المتعددة في آن واحد.

كما أوضحت نتائج دراسة (لى–Lee، 1991م) فعالية نموذج الأهداف الاجتماعية فى خدمة الجماعة مع فئة الأطفال والشباب فى تحمل المسئولية وزيادة المشاركة لدى الشباب.

وكذلك دراسة (شريف محمد سليمان، 2005 م) أكدت على أن استخدام هذا النموذج في خدمة الجماعة أدى إلى تنمية مشاركة الشباب في العمل التطوعي.

كما أكدت دراسة (فاطمة عبدالله، 2009م) إلى فاعلية نموذج الأهداف الاجتماعية في خدمة الجماعة وتنمية المسئولية الاجتماعية للمرأة الريفية لمواجهة مشكلات تلوث البيئة.

كما أشارت دراسة (ماري إسحق سدراك، 2014م) إلى فاعلية التدخل المهني باستخدام نموذج الأهداف الاجتماعية في خدمة الجماعة وزيادة المشاركة المجتمعية لجماعات خريجي فصول محو الأمية.

وتأسيساً على ما سبق ومن خلال الإطار النظرى السابق والدراسات السابقة تبلورت مشكلة الدراسة في العنوان التالي " هل يؤدى استخدام نموذج الأهداف الاجتماعية في خدمة الجماعة إلى تنمية وعى الشباب بالمتغيرات المناخية ؟ ".

ثانياً: أهمية البحث:

1- تعد التغيرات المناخية من القضايا الاستراتيجية التي تشغل اهتمامات الدول والأفراد كافة، نظرا لآثارها على البيئة وعلى الإنسان.

2- تبرز ضرورة القيام بهذه الدراسة في كونها استجابة واقعية للدعوات العالمية القاضية بضرورة رفع مستوى الوعي بالتغيرات المناخية لدى الأفراد والجماعات والمجتمعات وفي مسايرتها لتوجهات الدولة المصرية في الرقي بالمعارف والأنماط السلوكية البيئية والمناخية لدى المواطنين.

3- إيمان الباحث بدور طريقة العمل مع الجماعات في التثقيف البيئي والمناخي لدى الشباب بالأمور المناخية المختلفة، سعيا في الوصول إلى صورة جلية عن مستوى الوعي بالتغيرات المناخية لدى هذه الفئة.

ثالثًا: مفاهيم الدراسة:

1) مفهوم نموذج الأهداف الاجتماعية:

يتضمن هذا النموذج مفاهيم محددة وواضحة مثل المسئولية الاجتماعية، الوعي الاجتماعي، والعملية الجماعية وأهمها تعديل وتغيير السلوك. ويوضح النموذج أيضاً أن كل فرد يمتلك قدرات وإمكانيات تحقق مشاركته في المجال المناسب له. (منقريوس ، 2009 ، ص338)

ومن ثم فإن نموذج الأهداف الاجتماعية يُعد من النماذج التي تركز على التعرف على أهداف المؤسسة، والعمل على إيجاد أعضاء ذوي مهارة وخبرة كما يؤكد هذا النموذج على أن الأولويات في الخدمات الاجتماعية للأعضاء يجب أن تطور نفسها وفقاً لاحتياجات المجتمع، بالإضافة إلى ضرورة توفير الفرصة المناسبة للفرد في المشاركة مع الآخرين بشكل ينتج لكل الجانبين البحث عن الذات والمشاركة الاجتماعية. (Ronald, Heather, 2008, p302)

كما يركز هذا النموذج على قيم العدالة الاجتماعية لأعضاء الجماعة الذين يعتمدون المسئولية الاجتماعية في تغيير البناء الاجتماعي من أجل تحقيق الرفاهية الاجتماعية للمجتمع الواسع وتحقيق المشاركة.(Fiona, 2002, p115)

ويتطلب نموذج الأهداف الاجتماعية تكوين جماعات مهام قادرة على العمل الاجتماعي للمساهمة في حل المشكلات المجتمعية واستثمار إمكانات المجتمع لزيادة الوعي والعمل على تحمل المسئولية مما، ويسعى هذا النموذج إلى اندماج الأهداف الجماعية والأهداف الفردية لكل أعضاء الجماعة، لينصهروا في كيان واحد ومتماسك، فتصبح اهتماماتهم الفردية والجماعية سهلة التحقيق من خلال إنجاز الهدف الاجتماعي، ويهدف إلى مشاركة الأعضاء في تحديد الأهداف الاجتماعية للجماعة المساهمة في تحقيقها، مما يؤدي إلى إشباع الاحتياجات لديهم. (Dean, 2010, p310)

وفي ضوء ما سبق يحاول الباحث وضع تعريفاً إجرائياً لنموذج الأهداف الاجتماعية وفقاً لدراسته على النحو التالي:

- أحد نماذج طريقة العمل مع الجماعات الذى يستهدف تحقيق المشاركة لدى أعضاء الجماعة.
- يمكن من خلاله تعديل الأفكار والمعتقدات وإكساب المعارف والخبرات التى تساعد الشباب على تنمية وعيهم بمخاطر التغيرات المناخية.
- يحتوى هذا النموذج على مجموعة من التكنيكات والإستراتيجيات والأساليب التى من خلالها يمكن زيادة المشاركة لدى الأعضاء.
- يتضمن النموذج التقويم الدوري المستمر بمشاركة الأعضاء والأخصائي للاستفادة من هذا التقويم في مراحل الممارسة المختلفة.

- يعمل النموذج على زيادة وعى أعضاء الجماعة بالأدوار الخاصة بالأنشطة المجتمعية.
- يعزز هذا النموذج التفاعل الإيجابى بين أعضاء الجماعة فى إنجاز الأهداف المشتركة.

2) مفهوم الوعي:

يشير معجم وبستر Webster إلى الوعي على أساس أنه له معنين الأول هو حالة يقظة وانتباه الإنسان وإدراكه لمشاعره وما يحدث حوله، والثاني مجموع أفكار الفرد ومشاعره وانطباعاته وعقله الواعي (Wietoris .، 1994، p.96)

بينما يشير قاموس أكسفورد إلى أن الوعي هو الأساس الأكثر أهمية في مواجهة الحقيقة الخارجية Oxford (، 1996 ، p.76)

و يعرف قاموس الخدمة الاجتماعية الوعي على أنه هو ذلك الإدراك الذهني، أو هو ذلك الجزء من العقل الذي يتوسط بين البيئة والمشاعر والأفكار Barker (، 1987 ،. p.32)

ويعرف الوعي في دائرة المعارف البريطانية بأنه :الفهم وسلامة الإدراك، ويقصد هنا معرفة الإنسان لنفسه، والمجتمع الذي يعيش فيه(حلس وآخرون، 2010 ، ص. 142)

ويرى" طنش "الوعي الاجتماعي أنه وعي الفرد بالمشكلات المجتمعية المختلفة التي تطرح عبر وسائل التواصل الاجتماعي من خلال مجموعة من المفاهيم والتصورات والآراء والمعتقدات الشائعة(طنش، 2016 ، ص . 450)

بينما يرى آخرون أن الوعي الاجتماعي عبارة عن جملة المفاهيم والأفكار والثقافات التي يحملها الأفراد والتي تتشكل لديهم بواسطة عوامل مختلفة، وتجعلهم يتفاعلون مع قضايا مجتمعهم المختلفة بالتقييم وإعطاء الحلول والمشاركة في خطط التحسين، ولذا يختلف الوعي الاجتماعي من مجتمع لآخر باختلاف المفاهيم المهيمنة على أفراده وطبيعة فهمهم لتلك المفاهيم ذات الصلة بحاضرهم ومستقبلهم وقيمهم العليا(السيد وآخرون، 2015 ، ص 108).

ويعرف الوعي المناخي بأنه إدراك الطلاب للمشكلات المناخية وجمع معلومات للتوصل إلى حلول مناسبة لمواجهة التغيرات الحادثة(الأسرج، 1997 ،ص 17).

وأيضا يقصد بالوعي المناخي بأنه :يقصد به وعي الأفراد والجماعات ومستوى ادراكهم للمفاهيم والمعارف والقيم والاتجاهات والممارسات ذات الصلة بالمناخ، لذا فإن المؤسسات التربوية

والتعليمة مطالبة اليوم بتوعيهم بالمخاطر المناخية الناجمة عن سلوكيات الأفراد الخاطئة(بابطين، 2002 . ، ص 16) .

ومن تحليل هذه التعريفات نرى أن مفهوم الوعي المناخي يشمل المعرفة والفهم والإدراك الفكري القائم على الشعور بكل ما يضر الإنسان ويسبب له المشكلات وأيضا الالتزام بالقوانين والمعايير السائدة في المجتمع وكذلك الشعور بتداعيات التغيرات المناخية وأسبابها وآثارها على الإنسان والبيئة.

ويتكون الوعي المناخي من ثلاث مكونات أساسية تتمثل في:

أ . المكون المعرفي :ويركز على مدى توفر المعلومات العلمية عن ظاهرة التغيرات المناخية وأسبابها وتداعياتها.

ب .المكون الوجداني :ويتمثل في الميول والاتجاهات التي تشكلت بناء على المعارف والمعلومات تجاه التغيرات المناخية.

ج .المكون السلوكي :وهو ترجمة المعارف والاتجاهات في تصرفات أو أفعال أو سلوكيات في المواقف الحياتية المرتبطة بالتغيرات المناخية.

وبناء على ذلك فإن العلاقة بين مكونات الوعي المناخي الثلاث هي علاقة خطية مباشرة، بمعنى أن تنمية المعرفة البيئية والمناخية لدى الشباب يؤدي إلى تكوين اتجاهات إيجابية نحو الحفاظ على البيئة والتي بدورها ينتج عنها سلوكيات إيجابية لديهم.

وطبقا للدراسة الحالية يمكن وضع تعريفا إجرائيا لمفهوم الوعي المناخي على النحو التالي:

أ .إلمام الشباب بمجموعة من المفاهيم والمعلومات التي تتعلق بالتغيرات المناخية.

ب .إدراك وفهم ا لشباب حقائق التأثيرات الناتجة عن التغير المناخي.

ج .تشكيل اتجاهاتهم ومواقفهم وسلوكياتهم الإيجابية تجاه البيئة.

د .الالتزام السلوكي للشباب بالقيام بالممارسات المطلوبة منه.

3) مفهوم التغيرات المناخية

عرفت الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ IPCC التغير المناخي بأنه تغير في حالة المناخ والذي يمكن معرفته عبر تغيرات في المعدل أو في الخصائص والتي تدوم لفترة طويلة عادة لعقود أو أكثر، ويشير إلي أي تغير في المناخ علي مر الزمن سواء كان ذلك نتيجة للتغيرات الطبيعية أم الناجمة عن النشاط البشري(IPCC 2007)

وتعرف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ UNFCCC علي أنه" تغير في المناخ يعزي بصورة مباشرة أو غير مباشرة إلي النشاط البشري والذي يفضي إلي تغيير في تكوين الغ لاف الجوي للأرض، بالإضافة إلى التقلب الطبيعي للمناخ، على مدى فترات زمنية مماثلة (وثيقة الأمم المتحدة رقم. (E :2009

وتعرف ظاهرة تغيير المناخ بأنها :اختلال في الظروف المناخية في الظروف المناخية المعتادة كالحرارة وأنماط الرياح والأمطار التي تميز كل منطقة من الأرض، وتؤدي وتيرة وحجم التغيرات المناخية الشاملة على المدى الطويل إلى تأثيرات هائلة على الأنظمة الحيوية الطبيعية، كما ستؤدي إلى زيادة احتمالية حدوث الأحداث المناخية المتطرفة، مما يؤدي إلى عواقب بيئية واجتماعية واقتصادية واسعة التأثير لا يمكن التنبؤ بها(جهاز شئون البيئة،2014)

ويعرف علي أنه تغيير أو اختلال في المعدل العام لمناخ الكرة الأرضية وتأثر جميع الأنظمة الأرضية بصورة متباينة من مكان لآخر(محمد 2016 ، ص 243)

ويقصد بالتغير المناخي في البحث الحالي :التغيرات في الخصائص المناخية للكرة الأرضية نتيجة للزيادات الحالية في نسبة تركيز الغازات المتولدة عن عمليات الاحتراق في الغلاف الجوي بسبب الأنشطة البشرية التي ترفع من حرارة الجو والتي من أهمها ارتفاع درجة الحرارة واختلاف في كمية وأوقات سقوط الأمطار وزيادة انبعاثات ثاني أكسيد الكربون.

رابعاً : أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسى مؤداه:

"**اختبار فاعلية نموذج الأهداف الاجتماعية فى طريقة العمل مع الجماعات وتنمية وعى الشباب بمخاطر التغيرات المناخية** " وينبثق من هذا الهدف الرئيسى أهداف فرعية مفادها:

- اختبار فاعلية نموذج الأهداف الاجتماعية و تنمية الجانب المعرفى لدى الشباب بمخاطر بالتغيرات المناخية .
- اختبار فاعلية نموذج الأهداف الاجتماعية و تنمية الجانب الوجدانى لدى الشباب بمخاطر بالتغيرات المناخية .
- اختبار فاعلية نموذج الأهداف الاجتماعية و تنمية الجانب السلوكى لدى الشباب بمخاطر بالتغيرات المناخية .

خامساً: فروض الدراسة:

تنطلق الدراسة الحالية من فرض رئيسى مؤداه:

"توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام نموذج الأهداف الاجتماعية فى طريقة العمل مع الجماعات وتنمية وعى الشباب بمخاطر التغيرات المناخية ".

وينبثق من الفرض الرئيسى فروض فرعية مفادها:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام نموذج الأهداف الاجتماعية وتنمية الجانب المعرفي لدى الشباب بمخاطر بالتغيرات المناخية .
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام نموذج الأهداف الاجتماعية وتنمية الجانب الوجداني لدى الشباب بمخاطر بالتغيرات المناخية .
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام نموذج الأهداف الاجتماعية وتنمية الجانب السلوكي لدى الشباب بمخاطر بالتغيرات المناخية .

سادسًا: الإجراءات المنهجية للدراسة:

1- نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلي نمط الدراسات التجريبية التي تختبر فعالية العلاقة بين متغيرين هما (نموذج الأهداف الاجتماعية في خدمة الجماعة "كمتغير مستقل" وتنمية وعى الشباب بمخاطر التغيرات المناخية "كمتغير تابع").

2- منهج الدراسة: تحقيقاً لأهداف الدراسة واتساقا مع نوعها فإن الباحث سوف يستخدم المنهج التجريبي، والذي يتضمن استخدام مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة يتم اختيارهما من الحاصلين علي أقل الدرجات في مقياس تنمية وعى الشباب بمخاطر التغيرات المناخية ، وتتعرض المجموعة التجريبية للمتغير المستقل دون المجموعة الضابطة والتي لا تتعرض لذلك المتغير .

وفي ضوء ذلك تم القيام بالخطوات التالية:

1-إجراء قياس قبلي لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة.

2-التدخل المهني المعتمد علي نموذج الأهداف الاجتماعية في خدمة الجماعة مع المجموعة التجريبية دون الضابطة وقد حدد الباحث فترة إجراء التجربة بمدة اربعة أشهر.

3-بعد الانتهاء فترة التدخل تم إجراء القياس البعدي لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة.

4-إجراء المقارنات بين القياسات الإحصائية القبلية والبعدية وذلك لاستخلاص النتائج.

5-تحليل النتائج التي توصلت إليها الدراسة .

3- أدوات الدراسة:

- المقابلة
- التقارير الدورية
- مقياس تنمية وعى الشباب بمخاطر التغيرات المناخية "إعداد الباحث".

قام الباحث بتصميم مقياس تنمية وعى الشباب بمخاطر التغيرات المناخية ، وقد تتضمن إجراء بناء المقياس عدة خطوات حتى ظهر في صورته النهائية وذلك على النحو التالي:

- **المرحلة الأولى: الإعداد المبدئي للمقياس:**

قام الباحث بتحديد موضوع القياس، ويتمثل في اتجاهات الطلاب نحو المشاركة في نظام الجودة والاعتماد، ثم قام الباحث بعد ذلك بتحديد مجتمع الدراسة حيث تعتبر من الخطوات المهمة في بناء المقياس من خلال تحديد اللغة المستخدمة في المقياس، لأن اللغة التي تستخدم في المقياس صمم من أجل قياس اتجاه مجتمع يتسم أشخاصه بارتفاع المستوي التعليمي يختلف بشكل كبير عن مجتمع الأميين، حيث أن ما ينطبق على مجتمع ما قد لا يصلح للتطبيق على مجتمع آخر، **ولذا فقد تم القيام بما يلي:**

(أ) تحديد الفئة التي سيطبق عليها المقياس: ولقد تحددت تلك الفئة في طلاب الجامعة في المرحلة العمرية من سن (22:18) سنة وذلك لأن تلك المرحلة العمرية تتسم بالرغبة في التجديد والقدرة علي الانجاز والمساهمة في إحداث التغيير وكسب المعرفة، إلى

جانب ذلك تمتاز أيضاً تلك المرحلة بالاستيعاب أكثر من غيرها والمشاركة العلمية الحية في كل ما يقدم له.

(ب) تحديد خصائص المرحلة العمرية التي سيطبق عليها المقياس وذلك من خلال تحديد الخصائص العقلية والنفسية والاجتماعية، وذلك لأن مرحلة الشباب من المراحل العمرية التي تتسم بصفات ومميزات تجعلها ذات طبيعة خاصة.

ثم قام الباحث بعد ذلك بتحديد أبعاد القياس والتي تمثلت في ثلاث محاور رئيسية هي:

- **البعد الأول:** الجانب المعرفي.
- **البعد الثاني:** الجانب الوجداني.
- **البعد الثالث:** الجانب السلوكي.

ولقد تم اختيار هذه الأبعاد لتكون عناصر المقياس وذلك للأسباب التالية:

(أ) من خلال الكتابات النظرية في موضوع الاتجاهات، وجد أن الاتجاه يتكون من ثلاثة جوانب أساسية مترابطة وهي: الجانب المعرفي والوجداني والسلوكي.

(ب) من خلال الاطلاع علي الدراسات والأبحاث التي تناولت قياس الاتجاهات.

وقد قام الباحث بتجميع العبارات الخاصة بالمقياس عن طريق:

1- الإطار النظري للدراسة وما يحتويه من مفاهيم.

2- الرجوع إلي الكتابات النظرية والإطلاع عليها والمرتبطة بموضوع المقياس وقد ساعد ذلك في التوصل إلى بعض العبارات.

3- الرجوع إلى الدراسات السابقة التي لها علاقة وثيقة بموضوع الدراسة ومسح للمقاييس العربية والأجنبية التي لها علاقة مباشرة وغير مباشرة بموضوع الدراسة، بغية الإحاطة بالعناصر الرئيسية التي يتشكل منها تنمية وعى الشباب بمخاطر التغيرات المناخية.

وبعد أن تم تجميع العبارات الخاصة بالمقياس وإعادة صياغتها، وبعد الاطلاع علي المقاييس التي لها علاقة بموضوع البحث، أصبح هناك ثلاثة أبعاد رئيسية يشتمل كل بعد علي مجموعة من العبارات **كما يلي:**

- البعد الأول : الجانب المعرفي (20) عبارة.
- البعد الثاني : الجانب الوجداني (20) عبارة.

- البعد الثالث : الجانب السلوكي (20) عبارة.

وبذلك أصبح هناك ثلاثة أبعاد هي المكون الرئيسي للمقياس والذي يتكون من (60) عبارة.

- **المرحلة الثانية: مرحلة تحكيم المقياس:**

قام الباحث في هذه المرحلة بعرض المقياس في صورته المبدئية علي (13) مُحكَّماً ينتمون إلى تخصصات مختلفة من كلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم وجامعة حلوان **حيث طلب من كل منهم تحكيم المقياس بالنسبة لكل عبارة وذلك للتعرف علي:**

1- مدى ارتباط العبارة بالبعد الذي تقيسه.

2- سلامة صياغة العبارة .

3- مدى وضوح العبارة .

4- إضافة عبارات أخري إلى كل بعد إذا رأي ذلك ضرورياً لموضوع القياس.

وقد أسفرت هذه المرحلة عما يلي :

- تعديل في صياغة بعض العبارات المتشابهة بالقياس .
- تم حذف العبارات المكررة التي تؤدي نفس المعنى مع عبارات أخرى .
- تم تعديل في صياغة العديد من العبارات الأخرى .
- تم إضافة (3) عبارات جديدة .

وبذلك أصبح عدد عبارات المقياس النهائية (45) عبارة جاءت على النحو التالى :

1- البعد الأول (15) عبارة.

2- البعد الثانى (15) عبارة .

3- البعد الثالث (15) عبارة .

- **المرحلة الثالثة : مرحلة انتقاء العبارات وتعديل فقرات المقياس بعد التحكيم**

حيث قام الباحث في هذه المرحلة خاصة بعد تحكيم المقياس بتصنيف العبارات

وصياغتها بحيث تم تحديد (45) عبارة، وهي العبارات التي كانت أكثر ارتباطاً بموضوع البحث، وقد أخذ الباحث في اعتباره عند صياغته لهذه العبارات بعد التحكيم ما يلي:

1- أن تكون العبارات محددة المعنى ومختصرة .

2- أن تكون العبارة واضحة وسهلة ومفهومة وتكون مرتبطة بهدف الدراسة .

3- أن تصاغ بعض العبارات في الاتجاه الموجب والبعض الآخر في الاتجاه السالب لبيان صدق المبحوث .

وكانت محصلة المراحل السابقة أن أصبح لدي الباحث ما يلي :

مقياس تنمية وعى الشباب بمخاطر التغيرات المناخية ، وتكون من (45) عبارة، ومن ثم وضع عبارات المقياس علي تدرج ثلاثي بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة (موافق، إلى حد ما، غير موافق) ولتصحيح المقياس فقد أعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات " نعم: ثلاث درجات، وإلي حد ما، درجتان، والاستجابة غير موافق: درجة واحدة "، وذلك بالنسبة للعبارات الايجابية، أما بالنسبة للعبارات السلبية فيتم تصحيحها بالصورة العكسية حيث تعطي " الاستجابة موافق: درجة واحدة والاستجابة إلى حد ما: درجتان والاستجابة غير موافق: ثلاث دراجات " **كما هو موضح بالجدول التالي:**

جدول رقم (1) يوضح تصحيح المقياس

الاستجابات / العبارة	موافق	إلى حد ما	غير موافق
العبارة الايجابية	3	2	1
العبارة السلبية	1	2	3

- **الصدق الظاهري:**

وقد استخدمه الباحث للوقوف علي مدى مناسبة الأداة من ناحية التعليمات وصلاحية الأسئلة لإثارة الاستجابات المناسبة للمبحوثين، ومن ثم قام الباحث بعرض المقياس علي جمع من المُحكمِين فى تخصصات مختلفة في الخدمة الاجتماعية والتربية، وقد استفاد الباحث من هذه الملاحظات في ترتيب أبعاد المقياس ومؤشراته، وإعادة صياغة بعض العبارات والمواقف،

وإعتمد الباحث علي درجه اتفاق 80% فأكثر، **وتم عرضه علي المحكمين بهدف إبداء رأيهم في المقياس من النواحي التالية:**

1- مدى سلامة العبارة من حيث السلامة والقوة .

2- مدى ارتباط العبارة بالبعد .

3- مدى ارتباط كل بعد من الإبعاد بموضوع القياس .

هذا وقد أسفرت هذه الخطوة عن حذف (13) عبارة من عبارات القياس والتي حصلت علي أقل من 80% من نسبه اتفاق الأساتذة المُحكَّمِين، هذا وقد تم تعديل في صياغة بعض العبارات والمواقف، وقد تم أيضا إضافة بعض العبارات والمواقف المرتبطة بأبعاد المقياس.

- **الصدق الذاتي:**

ويعرف بأنه صدق الدرجات التجريبية للمقياس بالنسبة للدرجات الحقيقية التي خلصت من شوائب أخطاء القياس، وبذلك تصبح الدرجات الحقيقية للمقياس هي الميزان الذي تنسب إليه "صدق المقياس"، وبما أن الثبات يقوم في جوهرة علي معامل ارتباط الدرجات الحقيقية للمقياس بنفسها إذا أعيد إجراء القياس علي نفس مجموعة الأفراد التي أجري عليها أول مره، ويقاس "الصدق الذاتي" بحساب الجذر التربيعي كعامل "ثبات المقياس"، والذي وجدت قيمته حسابه = 94 % الأمر الذي يطمئن الباحث إلى ثبات المقياس وتلا ذلك وضع المقياس في صورته النهائية وإعداده وطباعته للتطبيق النهائى .

جدول رقم (2) يوضح معاملات الصدق الذاتي لكل من أبعاد المقياس والدرجة الكلية بطريقة إعادة الاختبار

البعد	معامل الصدق الذاتي	مستوى الدلالة
الجانب المعرفي	0.92	دال عند مستوى 0.01
الجانب الوجداني	0.94	دال عند مستوى 0.01
الجانب السلوكي	0.97	دال عند مستوى 0.01
المقياس ككل	0.91	دال عند مستوى 0.01

- **المرحلة الخامسة: ثبات المقياس:**

ويقصد الباحث بثبات المقياس الحصول علي نفس النتائج، أو نتائج متشابهة إلى حد كبير إذا تكرر مقياس الظاهرة بنفس الأداة، وقد قام الباحث باستخدام طريقة إعادة الاختبار Test-Retest-Method للتأكد من ثبات المقياس.

حيث تقوم فكرة هذه الطريقة علي إجراء المقياس علي مجموعة من الأفراد بعد مضي فترة زمنية

ومن هذا المنطلق اتبع الباحث الخطوات التالية:

- قام الباحث بتطبيق المقياس علي (15) مفردة.
- تم التطبيق الثاني على نفس العينة بعد مضي خمسة عشر يوماً كفارق زمني بين التطبيق الأول والثاني.

تم حساب الفرق بين التطبيق الأول والثاني علي أبعاد المقياس، وعلي المقياس ككل وإيجاد قوة الارتباط بين التطبيق الأول والثاني، وحساب معامل الثبات.

وذلك باستخدام معامل الارتباط الخطي "لبيرسون"، وكانت النتائج الإحصائية لثبات المقياس **كما يلي:**

جدول رقم (3) يوضح معاملات الثبات لكل من أبعاد المقياس والدرجة الكلية بطريقة إعادة الاختبار

البعد	معامل الثبات	مستوى الدلالة
الجانب المعرفي	0.85	دال عند مستوى 0.01
الجانب الوجداني	0.9	دال عند مستوى 0.01
الجانب السلوكي	0.95	دال عند مستوى 0.01
المقياس ككل	0.82	دال عند مستوى 0.01

- **الصورة النهائية للمقياس:**

بعد أن اكتمل الشكل النهائي للمقياس أصبحت صورته علي النحو التالي: أصبحت المحصلة النهائية للعبارات عدد (45) عبارة موزعة عن أبعاد المقياس الثلاثة

وبهذه المرحلة تم إعداد المقياس في صورته النهائية مع وضع الاستجابات الثلاثة لكل جزء من المقياس أمام كل عبارة وموقف ليبدى المبحوث رأيه في هذه الاستجابات من حيث تأييده أو رفضه لها بدرجاتها المختلفة والتي تعبر عن وجهة نظره الشخصية بالنسبة لكل بعد.

سابعًا: مجالات الدراسة:

أ) المجال المكاني: تمثل المجال المكاني في المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالشرقية.

وقد وقع اختيار الباحث على الجامعة للأسباب الآتية:

1- توفير الوقت والجهد والتكاليف باعتبار أن المعهد، مكان عمل الباحث.

2- تعاون العاملين في المعهد مع الباحث.

3- تخصص الباحث في طريقة خدمة الجماعة والذي تعد جماعات الشباب هي وحدة العمل الأساسية بها .

4- توافر مقومات تنفيذ برنامج التدخل المهني المستخدم في الدراسة .

ب) المجال البشري:

تمثل المجال البشري للدراسة في عينة عمدية من طلاب المعهد، وتتراوح أعمارهم ما بين (18-22) سنة، وبلغ عددهم (30) طالباً، ولقد تم اتخاذ مجموعة من الإجراءات التي من خلالها تم تحديد المجال البشري للدراسة **وهي كالتالي:**

- قام الباحث بتحديد خصائص المرحلة والتي تقع في المرحلة العمدية من (18-22) سنة والتي تعد الإطار العام لعينة الدراسة وذلك باعتبارها مرحلة انتقالية في حياة الإنسان تتميز بمجموعة من الخصائص، وقد تم اختيار هذه الفئة العمرية (18-22) **للأسباب الآتية:**

- أهمية هذه الفترة في حياة الإنسان حيث يصل فيها إلى درجة ملائمة من النضج النفسي والاجتماعي.

- يميل الفرد في هذه المرحلة إلى تكوين مفاهيم ترتبط بالسلوك الاجتماعي المناسب والمشاركة كعضو في جماعة لمواجهة المشكلات التي تواجه المجتمع.

- أشارت بعض الدراسات إلى انخفاض نسبة المشاركة لطلاب المعهد في هذه المرحلة.

- يتوفر لدى طلاب المعهد في هذه المرحلة الاستعداد لتقبل التغيير في الاتجاهات بدون مقاومة شديدة بعكس المتقدم في السن الذي يتمسك باتجاهاته ويقاوم التغيير.

- ثم قام الباحث باختيار مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية والذين تنطبق عليهم شروط العينة بواقع (15) عضواً لكل مجموعة **ومن بين هذه الشروط ما يلي:**

  - إبداء رغبة الطالب في التعاون مع الباحث والاشتراك معه.
  - التركيز على طلاب الفرقة الثالثة.
  - أن يكون من المقيمين بالأحياء والمناطق المجاورة بالمعهد حتى يسهل عليهم ممارسة برنامج التدخل المهني.
  - أن يتراوح العمر الزمني ما بين (18–22) سنة.
  - أن يكون الطالب من الطلاب المنتظمين في الدراسة.
  - موافقة الطالب على الاشتراك كعضو في الجماعة وموافقته على العمل الجماعي والاشتراك في أنشطة البرنامج.

- ثم قام الباحث بتقسيم الأعضاء إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، حيث تم تسجيل أسماء الأعضاء الثلاثين في قوائم تم تقسيمها من خلال إجراء سحب عشوائي منتظم تمثل في الأرقام الفردية مثل (1، 3، 5، 7) حتى رقم 29 وأطلق على هذه المجموعة (المجموعة الضابطة)، ثم اختيار الأرقام الزوجية وهي (2، 4، 6) حتى رقم (30) وأطلق عليها (المجموعة التجريبية).

- ثم قام الباحث بالتأكد من تجانس المجموعتين التجريبية والضابطة بالوسائل الإحصائية في المتغيرات **الآتية:**

أ– السن. ب– الحالة الدراسية. ج– السنة الدراسية. د– دخل الأسرة.

جدول رقم (4) يوضح نتائج المجانسة لأعضاء الجماعتين التجريبية والضابطة في السن ودخل الأسرة

البيانات	الجماعة التجريبية				الجماعة الضابطة				د.ح.	ت	مستوى الدلالة
	مج س1	سَ1	ع1	ن1	مج س2	سَ2	ع2	ن2			
العمر الزمني	306	20.4	1.24	15	308	20.53	1.19	15	28	0.3	غير دالة
دخل الأسرة	29900	1993	331.1	15	30800	2053	203.1	15	28	0.6	غير دالة

يتضح من الجدول السابق أنه:

- بالنسبة للعمر الزمني فإن قيمة (ت) المحسوبة (0.3) أقل من قيمة (ت) الجدولية (2.76) عند درجة حرية (28) وبدرجة ثقة (99%) ومستوى معنوية (0.01)، مما يدل على عدم وجود فروق جوهرية بين أعضاء الجماعتين التجريبية والضابطة وذلك بالنسبة للعمر الزمني.

- وبالنسبة لدخل الأسرة فإن قيمة (ت) المحسوبة (0.6) أقل من قيمة (ت) الجدولية (2.76) عند درجة حرية (28) وبدرجة ثقة (99%) ومستوى معنوية (0.01)، مما يدل على عدم وجود فروق جوهرية بين أعضاء الجماعتين التجريبية والضابطة وذلك بالنسبة لدخل الأسرة.

ج) المجال الزمني: تحدد المجال الزمنى لهذه الدراسة فى فترة إجراء التجربة التي استغرقت حوالي اربعة أشهر ابتداء من 2023/2/1 إلى 2023/5/24، وذلك بواقع اجتماعين أسبوعياً مع الجماعة التجريبية يتم من خلالها تطبيق برنامج التدخل المهنى وأنشطته.

ثامنًا: خطوات إجراء التجربة:

اتبع الباحث في إجراء الدراسة الخطوات التالية:

1- نظراً لأن هذه الدراسة من الدراسات التجريبية التى تستخدم المنهج التجريبى الذى يقوم على أساس إجراء التجربة، لذلك اعتمد الباحث أثناء إجراء التجربة على المنهج التجريبى باستخدام جماعتين الأولى (تجريبية) والثانية (ضابطة)، لهذا كان من الأهمية التأكد من التجانس بين الجماعتين، وعدم وجود اختلافات جوهرية فى المتغيرات التى يتم تحديدها.

2- ولما كان هدف الدراسة هو استخدام نموذج الأهداف الاجتماعية فى خدمة الجماعة (المتغير مستقل) ومقياس تنمية وعى الشباب بمخاطر التغيرات المناخية (كمتغير تابع) لذلك وجب الاستعانة بمقياس يتسم بدرجة مقبولة من الثبات والصدق. بحيث يمكن استخدامه لتحديد نقطة البداية أى مستوى المتغير التابع لأفراد العينة قبل التأثير عليه بإدخال المتغير المستقل، وقد قام الباحث ببناء مقياس تنمية وعى الشباب بمخاطر التغيرات المناخية ، متبعاً الخطوات العلمية لإعداده وكذلك إجراء الصدق والثبات الخاص به.

3- ولقد حدد الباحث فترة إجراء التجربة بستة أشهر قام الباحث خلالها بإجراء قياسين أحدهما القياس القبلى (قبل بدء التجربة) أى قبل إدخال المتغير المستقل على الجماعة التجريبية، والقياس الثانى هو القياس البعدى (بعد إنهاء التجربة) أى بعد إنهاء العمل بالمتغير المستقل على الجماعة التجريبية وهذا ما يطلق عليه التجربة القبلية البعدية باستخدام جماعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، ولقد كان الهدف من إجراء القياس القبلى للجماعتين التجريبية والضابطة هو تحديد مدى وعى الشباب بمخاطر التغيرات المناخية، حتى يمكن ملاحظة التغيير الذى سيحدث لأعضاء الجماعة التجريبية بعد التدخل المهنى مع الجماعة التجريبية.

4- ثم قام الباحث بعد إجراء القياس القبلى للجماعتين التجريبية والضابطة بالتدخل المهنى مع الجماعة التجريبية دون الجماعة الضابطة كأخصائى اجتماعى وذلك بتطبيق البرنامج المقترح بواقع اجتماعين أسبوعياً مدة كل اجتماع ساعة ونصف تمارس خلالها الجماعة التجريبية أوجه النشاط المتعددة للبرنامج مثل الأنشطة الثقافية والفنية والرياضية والمناقشات الجماعية وغيرها من أوجه الأنشطة.

5- ثم قام الباحث بتسجيل اجتماعات الجماعة التجريبية وتحليل محتوى التقارير الدورية الخاصة بها بهدف الوقوف على التغيرات التى حدثت للجماعة التجريبية.

6- وفى نهاية التجربة والتى استغرقت ستة أشهر ابتداء" من أول فبراير وحتى نهاية مايو 2023، ثم إجراء القياس البعدى للجماعتين التجريبية والضابطة، وقد قام الباحث بتحليل الفروق وإجراء المقارنة بين نتائج القياس القبلى والبعدى لكلا من الجماعتين التجريبية والضابطة بالنسبة للمقياس لاستخلاص النتائج، وذلك باستخدام اختبار (ت)

للدلالة الإحصائية لاختبار معنوية الفروق بين متوسطى استجابات الجماعة التجريبية والجماعة الضابطة قبلياً وبعدياً لمعرفة حجم التغييرات التى حدثت للجماعة التربية واختبار الفروض واستخلاص النتائج.

تاسعًا: ضوابط التجربة:

هناك العديد من الضوابط التى وضعها الباحث فى الحسبان عند إجراء التجربة ومن أهم هذه الضوابط **ما يلى:**

1- فترة إجراء التجربة فترة مناسبة فهى ليست بالطول حتى تترك المؤثرات العشوائية الدخيلة أن تلعب دورا مؤثرا على نتائج الدراسة كما إنها ليست بالقصيرة حتى تكون النتائج موضوعية وكانت فترة إجراء الدراسة اربعة شهور.

2- الجماعتان الضابطة والتجريبية بينهما تجانس وهذا يعطى الباحث الحق فى تفسير الفروق الواقعة بينهما على إنها فروق حقيقية فى المتوسطات.

3- المقياس الذى تم إعداده من قبل الباحث فى هذه الدراسة كان على درجة كبيرة من الثبات والصدق، بحيث يمكن القول بأن الفروق التى تم التوصل إليها نتيجة القياسين القبلى والبعدى لا ترجع إلى أخطاء فى المقياس ولكن ترجع إلى برنامج التدخل المهنى.

4- تضمنت خطة التدخل المهنى جماعة ضابطة تقارن فى ضوء التغيير الحادث فى الجماعة التجريبية ومن ثم لا يمكن إرجاعه إلى عامل الصدفة.

5- الممارسة المهنية باستخدام نموذج الأهداف الاجتماعية فى خدمة الجماعة محددة تحديداً دقيقاً بما تتضمنه من أساليب وأهداف ومهارات إجرائية من خلال الإطار النظرى لهذه الدراسة وكذلك برنامج التدخل المهنى.

عاشرًا: برنامج التدخل المهني:

1) مفهوم برنامج التدخل المهني:

التدخل المهني في طريقة العمل مع الجماعات يوضح الأدوار والأعمال التي يقوم بها الأخصائي باستخدام الوسائل والأساليب المهنية المناسبة، والتي تهدف إلي تحقيق التغيير في أنساق معينة أو أجزاء منها بناء عن تحديد متطلبات الوقف الجماعي وذلك باستخدام الإمكانيات الجماعية والمؤسسية والقدرات الفردية.

والتدخل المهنى هو الجهود المهنية التى يقوم بها أخصائى الجماعة لإحداث التغيير المرغوب فى أعضاء الجماعة سواء قيام الأخصائى بالتدخل بطريقة مباشرة أو غير مباشرة للتأثير فى شخصية الفرد والجماعة والبيئة التى توجد فيها الجماعة باستخدام استراتيجيات مهنية تناسب الجماعة التى يعمل معها، ويختلف التدخل المهنى باختلاف المنظمة أو المؤسسة وفقاً لطبيعة ومجال عملها ووظيفتها.

والتدخل المهني ليس مجرد تصميم البرنامج الذي يتضمن الأنشطة المتنوعة ويقوم الأفراد والجماعة بممارستها من أجل إشباع رغباتهم وحاجاتهم أو حل مشكلاتهم فقط.

بل يركز على الهوية المهنية للأخصائي الذي يعمل مع الجماعات من حيث أنه يحدد متى يتدخل؟ ولماذا؟ وكيف يتدخل في الوقت الجماعي الحالي؟.

ويقصد ببرنامج التدخل المهني تلك الجهود التي يقوم بها أخصائي الجماعة والتي تتضمن الأنشطة والجهود المهنية التي تهدف إلي إحداث التغيير المرغوب في الأعضاء من خلال مجموعة من الاستراتيجيات المهنية .

ويعرف البرنامج بأنه نشاط هادف تتقدم به الجماعات في وجود الأخصائي الاجتماعي بهدف مقابلة الحاجات النفسية والاجتماعية لأعضاء الجماعة.

ويعد برنامج التدخل المهني في هذه الدراسة هو ذلك البرنامج الذي يعتمد علي مجموعة من الأساليب والأنشطة المستمدة من نموذج الأهداف الاجتماعية في خدمة الجماعة والذي يتضمن مجموعة من البرامج والأنشطة التي تقدم لأعضاء الجماعة والذي يتضمن مجموعة من البرامج والأنشطة التي تقدم لأعضاء الجماعة وذلك من أجل تنمية وعى الشباب بمخاطر التغيرات المناخية .

معايير تصميم برنامج التدخل المهني:

هناك مجموعة من المعايير والاعتبارات الأساسية التي وضعها الباحث بعين الاعتبار وتنفيذ برنامج التدخل المهني للجماعة والتي من شأنها أن تساعد علي تحقيق الأهداف الأساسية للدراسة. **وذلك في إطار ثلاثة عناصر أساسية:**

أ- "الأعضاء" فيما يتعلق برغباتهم وقدراتهم واحتياجاتهم الأساسية.

ب- "الأخصائي" من حيث صفاته وقدراته ومعلوماته وشخصيته المهنية وأساليبه الفنية.

ج- محتويات البرنامج من حيث مدى مقابلتها لاحتياجات الأعضاء وأهدافهم وإمكانيات المؤسسة والمجتمع المهني.

وفي هذا الصدد عمل الباحث من جانبه على مراعاة مجموعة من المعايير والاعتبارات الخاصة ببرنامج التدخل المهني **والتي أهمها:**

أ- مراعاة المرحلة العمرية التي يمر بها الشباب حيث لكل مرحلة من المراحل سمات واحتياجات تختلف عن المراحل الأخرى .

ب- أن يشترك في تصميم البرنامج .

ج- أن يكون عدد اجتماعات الجماعة التجريبية مناسباً لتنفيذ البرنامج، فهي ليست بالكثرة فيشعر خلالها الجماعة التجريبية بالملل، وليست أيضاً بالقصيرة حتى نستطيع من خلالها تحقيق الأهداف التي يصبو إليها البرنامج.

د- مرونة البرنامج، أي يكون البرنامج قابلاً للتعديل والتطوير .

هـ- أن تتناسب أنشطة البرنامج مع الإمكانات المادية والبشرية الموجودة بالمؤسسة، وأيضا الموجودة بالمجتمع المحيط والتي يمكن الاستفادة منها.

و- التنوع في الأنشطة التي سوف يتضمنها البرنامج أسبوعيا وذلك بهدف تعدد المواقف والخبرات المترابطة والتي تؤدي إلي تحقيق الهدف .

ز- أن يرتبط البرنامج بأهداف الدراسة وهو تنمية وعى الشباب بمخاطر التغيرات المناخية.

ح- أن يوفر البرنامج لأعضاء الجماعة أقصي فرصة ممكنة للتعاون والاختيار وتحمل المسئولية واتخاذ القرارات .

ط- جعل البرنامج نابعاً من الأعضاء وليس مفروضا عليهم حتى يعبر بصورة صادقة وواقعية عن رغباتهم واحتياجاتهم .

ي- وضوح الأهداف التي يسعي البرنامج إلي تحقيقها واتفاق هذه الأهداف مع الأهداف التي تسعى المؤسسة إلي تحقيقها في ضوء ثقافة المجتمع وأهدافه.

ك- أن يرتبط البرنامج بحاجات ورغبات الطلاب .

ل- استخدام بعض الوسائل التوضيحية التي تساعد علي توضيح الأساليب المختلفة لاتخاذ القرار بصورة واقعية .

م- العمل علي تنمية روح العمل علي الإبداع والابتكار، باستخدام أساليب التمثيل ولعب الدور، أو الأعمال الفنية المختلفة من أجل التحقيق من حدة المشاعر السلبية لدى أعضاء الجماعة .

ن- التركيز علي مبدأ إشاعة روح المنافسة الايجابية والتعاون بين أعضاء الجماعة، وذلك بهدف دافعتيهم واستعدادهم نحو المشاركة في أنشطة البرنامج، واكتساب المزيد من التفاعلات البناءة والمزيد من الثقة بالنفس.

2) <u>إجراءات وضع وتصميم البرنامج:</u>

في إطار العمل بنموذج الأهداف الاجتماعية فإنه يمكن النظر إلي برنامج التدخل المهني الحالي على كونه يتكون من مجموعة من الأهداف الفرعية والتي تتساند فيما بينها من أجل تحقيق الهدف الرئيسى للدراسة.

ويعتبر طلاب المعهد هم نسق الهدف الذي يقوم الباحث بالعمل معهم من خلال برنامج التدخل، من خلال المناقشات الجماعية والندوات والمحاضرات التي يتم عقدها.

ويتم تطبيق البرنامج على عينة من طلاب المعهد ، كذلك هناك مجموعة من الأنساق العامة المشاركين في تنفيذ البرنامج سواء من الأساتذة المتخصصين أو المهنيين في التخصصات العلمية المختلفة مثل الأساتذة في تخصصات " الخدمة الاجتماعية أو النفس أو رجال الدين بهدف الاستفادة من عملهم وخبراتهم وجهدهم لتحقيق أهداف البرنامج وذلك تطبيقا لمبدأ هام من مبادئ طريقة خدمة الجماعة وهو مبدأ الاستعانة والاستفادة من الخبراء والمتخصصين ومبدأ الاستفادة من المصادر والإمكانات المتاحة في المجتمع وذلك من أجل تحقيق أهداف البرنامج ومساعدة الأعضاء والجماعة علي النمو والتطوير والتغيير.

3) أهداف برنامج التدخل المهني:

يهدف برنامج التدخل المهني إلي تنمية وعى الشباب بمخاطر التغيرات المناخية ، عن طريق استخدام نموذج الأهداف الاجتماعية **وذلك من خلال تحقيق الأهداف التالية:**

أ- تنمية الجانب المعرفي لدى الشباب بمخاطر بالتغيرات المناخية .

ب- تنمية الجانب الوجداني لدى الشباب بمخاطر بالتغيرات المناخية .

ج- تنمية الجانب السلوكي لدى الشباب بمخاطر بالتغيرات المناخية .

4) الأسس التي يقوم عليها البرنامج:

هناك مجموعة من الأسس التي تم مراعاتها عند تصميم برنامج التدخل المهني وتتمثل فيما يلي:

- الإطار النظري لطريقة خدمة الجماعة وما يتضمنه من أسس ومبادئ وأساليب وبرامج.
- الإطلاع علي الإطار النظري الخاص بنموذج الأهداف الاجتماعية وترجمة بعض الكتابات النظرية الخاصة بهذا النموذج، والتي أمكن الحصول عليها مما أتاح الفرصة لتكوين مادة علمية كان لها أثر كبير في فهم هذا النموذج بما يتضمنه من إطار نظري وتكنيكات وأساليب وإستراتيجيات ومبادئ.
- التعرف علي احتياجات الأعضاء ورغباتهم بشكل يسمح بصياغة برامج وأنشطة تتوافق مع تلك الاحتياجات وذلك من خلال المناقشة الجماعية .
- مقابلة الباحث بعض الخبراء والمتخصصين في مجال المناخ وذلك للاستفادة من خبراتهم وتوجيهاتهم في تصميم وتنفيذ البرنامج .
- الاطلاع علي الكتابات ونتائج الدراسات السابقة التي تناولت المناخ وما انتهت إليه من توصيات.

5) <u>الأدوات المستخدمة في برنامج التدخل المهني:</u>

لقد اعتمد الباحث على مجموعة من الأدوات والتي تمثلت في الآتي:

أ- المقابلات.

ب- المناقشة الجماعية.

ج- التسجيل الدوري للاجتماعات.

د- الملاحظة بالمشاركة.

هـ- اجتماعات الجماعة الدورية.

6) <u>الأساليب المستخدمة في برنامج التدخل المهني:</u>

يتضمن البرنامج مجموعة من الأساليب العلاجية المستمدة من نموذج الأهداف والتي تهدف إلي تنمية وعى الطلاب بمخاطر التغيرات المناخية ويمكن تحديدها علي النحو الآتي:

أ- **أسلوب لعب الدور**: يعد أسلوب لعب الدور أحد أهم الأساليب العلاجية التي يمكن من خلالها تعليم أعضاء الجماعة واكتسابهم عادات وسلوكيات جديدة تتمشى أكثر مع الواقع والظروف الاجتماعية التي تحيط بهم، كذلك يمثل أسلوب لعب الدور وسيلة من وسائل التعبير في طريقة العمل مع الجماعات، حيث تعطي الفرصة للأعضاء القيام بادوار محددة أثناء الدورات التدريبية.

ب- **أسلوب حل المشكلة:** من خلال أسلوب حل المشكلة يسعى الأخصائي إلي تعليم أعضاء الجماعة كيفية التعامل مع المشكلات المختلفة التي يتعرضوا لها، وكذلك كيفية بناء مجموعة من الحلول التي يمكن من خلالها مواجهة المشكلة والوصول إلي حلول إيجابية، ويتم ذلك من خلال مشاركة الأعضاء في حل المشكلات التي يتعرض لها أعضاء الجماعة خلال فترة ممارسة البرنامج .

ج- **أسلوب التشجيع:** التشجيع هو كل قول أو نص أو إشارة تدفع عضو الجماعة إلي سلوك أفضل وتعمل علي استمراره فيه، ويسعى الأخصائي إلي استخدام أسلوب التشجيع مع الجماعة وذلك للتشجيع علي ممارسة السلوك الايجابي إثناء البرنامج .

د- **أسلوب ضبط الذات:** يهتم أسلوب ضبط الذات بتدريب أعضاء الجماعة وتعليمهم السلوكيات المناسبة للتعامل مع مواقف الضغوط التي تتعلق بتحمل المسئولية وتنفيذ المهام المختلفة التي يكلف بها الأعضاء.

هـ- **أسلوب التدريب علي المهارات الاجتماعية:** يعد أسلوب التدريب علي المهارات الاجتماعية أحد أساليب الهامة التي يمكن من خلالها إكساب الأعضاء مجموعة من المهارات المختلفة، التي ترتبط بالتعبير عن الاهتمامات والتفكير المنطقي البناء خلال مواقف الحياة الاجتماعية المختلفة .

7) أنشطة برنامج التدخل المهني:

اعتمد الباحث علي مجموعة من الأنشطة للمساعدة أعضاء الجماعة علي النمو في جميع النواحي الجسمية والنفسية والاجتماعية والعقلية وذلك لمساعدة أعضاء الجماعة على تنمية الجوانب المعرفية والوجدانية والسلوكية، وذلك حتى نصل في النهاية إلي تنمية اتجاهاتهم نحو المشاركة في نظام الجودة والاعتماد، **وتتمثل تلك الأنشطة في:**

أ- **الأنشطة الاجتماعية:**

- رحلات. - حفلات سمر .

ب- **الأنشطة الثقافية :**

- المحاضرات – الندوات – المناقشات الجماعية – ورش العمل.

ج- **الأنشطة الفنية :**

د- **الأنشطة الدينية :**

هـ- **الأنشطة الرياضية :**

8) المشاركة في البرنامج :

- الخبراء من الأكاديمية والممارسين . - الأخصائيون الاجتماعيون .
- رجال الدين .

9) استراتجيات التدخل المهني:

- المشاركة . – التفاعل . – التعاون . – الإقناع .

10) أدوار الأخصائي الاجتماعي في برنامج التدخل المهني :

أ- **دوره كمساعد:** حيث يقوم بمساعدة الجماعة علي إزالة كافة المشكلات والصعوبات التي تواجههم أثناء ممارسة البرنامج وذلك لمساعده الجماعة ككل في تحقيق أهدافها.

ب- **دوره كمسهل:** حيث يقوم الأخصائي بتسهيل عملية التفاعل الجماعي بين أعضاء الجماعة، وتسهيل استفادة الأعضاء من المعلومات والخبرات والنماذج التي تم التعرض لها خلال فتره التدخل المهني .

ج- **دوره كمرشد: وفيها يقوم بإرشاد الجماعة بالآتي :**

- إرشاد الجماعة بقدراتهم وكيفية استثمارها .
- إرشاد الجماعة بأهمية التعبير عن أفكارهم .
- إرشاد الجماعة بأهمية تحمل المسئولية الاجتماعية .

د- **دوره كملاحظ : حيث يقوم الأخصائي بملاحظة التالي:**

- ملاحظة العلاقات بين أعضاء الجماعة والقيادة الموجودة .
- ملاحظة كيفية تعبير أعضاء الجماعة عن أفكارهم أثناء المناقشة الجماعية.
- ملاحظة درجة الالتزام من جانب الأعضاء باجتماعات الجماعة .

هـ- **دوره كمنظم** : وذلك من خلال تنظيم جلسات اجتماعات الجماعة وترتيب أجندة الأعمال والاتصال بالهيئات والمؤسسات التي تعمل في مجال المناخ .

و- **دوره كمعلـم** : وذلـك مـن خـلال اسـتخدام الأسـاليب والاسـتراتيجيات الخاصـة بنموذج الأهداف الاجتماعية في تعديل أفكار الأعضاء السلبية وتنمية أفكار ومعتقدات جديدة أكثر إيجابية .

11) <u>تنفيذ برنامج التدخل المهني :</u>

حيث حدد الباحث مراحل أساسية للتدخل المهني أثناء عمله مع أعضاء الجماعة **وهي علي النحو الآتي:**

(أ) المرحلة التمهيدية : وتستهدف هذه المرحلة الآتي:

- التعرف علي أعضاء الجماعة التجريبية وتوضيح أهداف التجربة، وتحديد الإمكانيات التي يمكن استخدمها للتجربة .
- التعرف علي الموارد والإمكانات المتاحة داخل المؤسسة، ودراسة كيفية الاستفادة منها، بالإضافة إلي الإمكانات والموارد الموجودة في البيئة المحيطة وكيفية استغلال تلك الموارد في تطبيق البرنامج .
- دراسة المؤسسة وذلك للتعرف علي أغراضها ووظيفتها ونوع الأفراد الذين تقدم لهم الخدمات والتعرف علي إمكاناتها .

(ب) مرحلة البدايات وتكوين الجماعة :

- يتم فيها تكوين الجماعة التجريبية علي أساس مرسوم طبقًا للسن والجنس بحيث يتوافر لهم التجانس بقدر الإمكان .
- تهيئة أعضاء الجماعة لتقبل فكرة التدخل المهني والمشاركة في أنشطة البرنامج المختلفة، ومع مواصلة تدعم العلاقة المهنية بين الأخصائي واعتقاد الجماعة .
- كذلك الاتفاق بين الباحث وأعضاء الجماعة التجريبية وكذلك بين الأعضاء أنفسهم حول الغرض الذي تكونت من أجله الجماعة .
- سعي الأخصائي إلي التعرف علي احتياجات أعضاء الجماعة بخصوص برنامج التدخل المهني الذي سيمارس في الفترة التالية من خلال الاجتماعات الأولية معهم .

- تكوين العلاقة المهنية بين الأخصائي وأعضاء الجماعة وذلك حتى يتم تخفيف الأهداف المرجوة .

(ج) مرحلة التجاوب: وتستهدف هذه المرحلة الآتي:

- تدعيم العلاقة المهنية بين الأخصائي والجماعة التربية
- مساعدة أعضاء الجماعة علي مواجهه المشكلات أثناء التفاعل مع الآخرين
- مساعدة أعضاء الجماعة علي تعديل اتجاهاتهم السلبية وأفكارهم.
- مساعدة الأعضاء علي التفكير المنطقي والتدريب علي دراسة الذات والتفكير بشكل واقعي في مشكلاتهم .
- تزويد الأعضاء بالإجراءات المعرفية مثل التفكير حول أنفسهم وتقييم أوضاعهم الحالية مع الاهتمام بتعديل الإنكار
- تقديم نماذج واقعية من الحياة العلمية .
- مساعدة الأعضاء علي تطوير أفكارهم الإيجابية والتي تتماشي مع الواقع واستخدام هذه الأفكار في مواجهة الآراء والمعتقدات السلبية.

(د) مرحلة إنهاء الجماعة :

- مساعدة أعضاء الجماعة علي التصرف في الإنجازات التي حققتها الجماعة للأعضاء بالإضافة إلي إدراك التغيرات التي صاحبت هذه الإنجازات ومساعدتهم في التعرف علي التغيرات التي طرأت علي إنكارهم ومشاعرهم وبالتالي سلوكياتهم ومدي استجابتهم.
- العمل مع الجماعة على تنفيذ بعض المهام التي اتفقت علي تنفيذها وذلك بمعاونة مؤسسات المجتمع المحلي.
- مساعدة الجماعة علي اكتشاف أي قصور أو خلل قد يعترض الجماعة أثناء عمليات التنفيذ ومحاولة تلاقي هذه القصور حتى لا يؤثر علي الأهداف النهائية التي وضع من أجلها البرنامج.

- مساعدة أعضاء الجماعة علي عملية الإنهاء والانفصال عن الجماعة.

- عرض النتائج في ضوء تطبيق مقياس تنمية وعى الشباب بمخاطر التغيرات المناخية

تناول الباحث النتائج التي أسفرت عنها القياسات القبلية والبعدية لأعضاء الجماعتين الضابطة والتجريبية في ضوء نتائج تصحيح مقياس تنمية وعى الشباب بمخاطر التغيرات المناخية والذي يستهدف تنمية وعى الشباب بمخاطر التغيرات المناخية والتي تم تحديدها في:

أ) تنمية الجانب المعرفي. ب) تنمية الجانب الوجداني. ج) تنمية الجانب السلوكي.

ويعرض الباحث النتائج الإحصائية على النحو التالي:

1- النتائج الإحصائية لدرجات المبحوثين أعضاء الجماعتين الضابطة والتجريبية قبل التدخل.

2- النتائج الإحصائية لدرجات المبحوثين أعضاء الجماعتين الضابطة والتجريبية بعد التدخل.

3- النتائج الإحصائية لفروق القياسين القبلي والبعدي للجماعة الضابطة.

4- النتائج الإحصائية لفروق القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية.

وقد تم تحديد قيمة الاحتمال المطلوب لقبول او رفض الفروض بدرجتى ثقة (99%-95%) ومستويين معنويين (0,01 – 0,05) بمعنى أن الحصول على قيمة (ت) للدلالة الإحصائية فى هاتين القيمتين يتيح بقبول أو رفض الفروض, لاعتبار ما إذا كانت الفروق بين متوسطى درجات المبحوثين فروقا جوهرية حقيقية لا يمكن إرجاعها إلى عامل الصدفة او كونها فروقا ظاهرية غير حقيقية يمكن أن ترجع إلى تأثير عامل الصدفة أو العوامل الخارجية الأخرى، وفيما يلى تطبيق نتائج المقياس.

1) النتائج الإحصائية لدرجات المبحوثين أعضاء الجماعتين التجريبية والضابطة بالنسبة للقياس القبلي:

جدول رقم (5) يوضح النتائج الإحصائية لدرجات المبحوثين أعضاء الجماعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي

البعد	قياس قبلي للجماعة التجريبية				قياس قبلي للجماعة الضابطة				د.ح.	ت	مستوى الدلالة
	مج س1	سَ1	ع1	ن1	مج س2	سَ2	ع2	ن2			
الجانب المعرفي	308	20.53	2.29	15	305	20.33	2.38	15	28	0.23	غير دالة
الجانب الوجداني	300	20	2.54	15	301	20.07	2.63	15	28	0.07	غير دالة
الجانب السلوكي	285	19	2.14	15	288	19.2	1.97	15	28	0.27	غير دالة
المقياس ككل	893	59.53	3.14	15	894	59.6	3.48	15	28	0.06	غير دالة

يتضح من الجدول السابق أنه:

- **بالنسبة للبعد الأول الجانب المعرفي:**

- فيما يتعلق بالجانب المعرفي فإن قيمة (ت) المحسوبة (0.23) أقل من قيمة (ت) الجدولية (2.76) عند درجة حرية (28) وبدرجة ثقة (99%) ومستوى معنوية (0.01)، مما يدل على عدم وجود فروق جوهرية بين أعضاء الجماعتين التجريبية والضابطة وذلك بالنسبة للقياس القبلي بينهما ، ويمكن للباحث أن يدلل على ذلك بأن هناك تجانس بين الجماعتين التجريبية والضابطة بالنسبة لهذا البعد قبل التدخل المهني.

- **بالنسبة للبعد الثاني الجانب الوجداني:**

- فيما يتعلق بالجانب الوجداني فإن قيمة (ت) المحسوبة (0.07) أقل من قيمة (ت) الجدولية (2.76) عند درجة حرية (28) وبدرجة ثقة (99%) ومستوى معنوية (0.01)، مما يدل على عدم وجود فروق جوهرية بين أعضاء الجماعتين التجريبية والضابطة وذلك بالنسبة للقياس القبلي بينهما ، ويمكن للباحث أن يدلل على ذلك بأن هناك تجانسًا بين الجماعتين التجريبية والضابطة بالنسبة لهذا البعد قبل التدخل المهني.

- **بالنسبة للبعد الثالث الجانب السلوكي:**

- فيما يتعلق بالجانب السلوكي فإن قيمة (ت) المحسوبة (0.27) أقل من قيمة (ت) الجدولية (2.76) عند درجة حرية (28) وبدرجة ثقة (99%) ومستوى معنوية

(0.01)، مما يدل على عدم وجود فروق جوهرية بين أعضاء الجماعتين التجريبية والضابطة وذلك بالنسبة للقياس القبلي بينهما ، ويمكن للباحث أن يدلل على ذلك بأن هناك تجانسًا بين الجماعتين التجريبية والضابطة بالنسبة لهذا البعد قبل التدخل المهني.

- **بالنسبة للدرجة الكلية للمقياس:**

- فيما يتعلق بالمقياس ككل فإن قيمة (ت) المحسوبة (0.06) أقل من قيمة (ت) الجدولية (2.76) عند درجة حرية (28) وبدرجة ثقة (99%) ومستوى معنوية (0.01)، مما يدل على عدم وجود فروق جوهرية بين أعضاء الجماعتين التجريبية والضابطة وذلك بالنسبة للقياس القبلي بينهما ، ومن ثم اعتبار ذلك خط أو نقطة الأساس للجماعتين التجريبية والضابطة بالنسبة للمقياس ككل.

2) النتائج الإحصائية لدرجات المبحوثين أعضاء الجماعتين التجريبية والضابطة بالنسبة للقياس البعدي:

جدول رقم (6) يوضح النتائج الإحصائية لدرجات المبحوثين أعضاء الجماعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي

البعد	قياس بعدي للجماعة التجريبية				قياس بعدي للجماعة الضابطة				د.ح.	ت	مستوى الدلالة
	مج س1	سَ1	ع1	ن1	مج س2	سَ2	ع2	ن2			
الجانب المعرفي	588	39.2	2.37	15	315	21	2.9	15	28	18.82	0.01
الجانب الوجداني	585	39	2.42	15	304	20.27	2.15	15	28	22.4	0.01
الجانب السلوكي	579	38.6	2.44	15	295	19.67	2.69	15	28	20.18	0.01
المقياس ككل	1752	116.8	5.16	15	1198	79.87	4.61	15	28	20.68	0.01

يتضح من الجدول السابق أنه:

- **بالنسبة للبعد الأول الجانب المعرفي:**

- فيما يتعلق بالجانب المعرفي فإن قيمة (ت) المحسوبة (18.82) أكبر من قيمة (ت) الجدولية (2.76) عند درجة حرية (28) وبدرجة ثقة (99%) ومستوى معنوية (0.01)، مما يدل على وجود فروق جوهرية بين أعضاء الجماعتين التجريبية والضابطة وذلك بالنسبة للقياس البعدي بينهما لصالح أعضاء الجماعة التجريبية ، ويرى الباحث أن

هذه الاختلافات قد تكون راجعة إلى المتغير التجريبي الذي تم إدخاله على الجماعة التجريبية.

- **بالنسبة للبعد الثاني الجانب الوجداني:**

- فيما يتعلق بالجانب الوجداني فإن قيمة (ت) المحسوبة (22.4) أكبر من قيمة (ت) الجدولية (2.76) عند درجة حرية (28) وبدرجة ثقة (99%) ومستوى معنوية (0.01)، مما يدل على وجود فروق جوهرية بين أعضاء الجماعتين التجريبية والضابطة وذلك بالنسبة للقياس البعدي بينهما لصالح أعضاء الجماعة التجريبية ، ويرى الباحث أن هذه الاختلافات قد تكون راجعة إلى المتغير التجريبي الذي تم إدخاله على الجماعة التجريبية.

- **بالنسبة للبعد الثالث الجانب السلوكي:**

- فيما يتعلق بالجانب السلوكي فإن قيمة (ت) المحسوبة (20.18) أكبر من قيمة (ت) الجدولية (2.76) عند درجة حرية (28) وبدرجة ثقة (99%) ومستوى معنوية (0.01)، مما يدل على وجود فروق جوهرية بين أعضاء الجماعتين التجريبية والضابطة وذلك بالنسبة للقياس البعدي بينهما لصالح أعضاء الجماعة التجريبية ، ويرى الباحث أن هذه الاختلافات قد تكون راجعة إلى المتغير التجريبي الذي تم إدخاله على الجماعة التجريبية.

- **بالنسبة للدرجة الكلية للمقياس:**

- فيما يتعلق بالمقياس ككل فإن قيمة (ت) المحسوبة (20.68) أكبر من قيمة (ت) الجدولية (2.76) عند درجة حرية (28) وبدرجة ثقة (99%) ومستوى معنوية (0.01)، مما يدل على وجود فروق جوهرية بين أعضاء الجماعتين التجريبية والضابطة وذلك بالنسبة للقياس البعدي بينهما لصالح أعضاء الجماعة التجريبية ، ويرى الباحث أن هذه الاختلافات قد تكون راجعة إلى المتغير التجريبي الذي تم إدخاله على الجماعة التجريبية.

- فيما يتعلق بالمقياس ككل (مواقف) فإن قيمة (ت) المحسوبة (20.55) أكبر من قيمة (ت) الجدولية (2.76) عند درجة حرية (28) وبدرجة ثقة (99%) ومستوى معنوية (0.01)، مما يدل على وجود فروق جوهرية بين أعضاء الجماعتين التجريبية والضابطة وذلك بالنسبة للقياس البعدي بينهما لصالح أعضاء الجماعة التجريبية ، ويرى الباحث أن هذه الاختلافات قد تكون راجعة إلى المتغير التجريبي الذي تم إدخاله على الجماعة التجريبية.

النتائج الإحصائية لفروق القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية:

جدول رقم (7) يوضح النتائج الإحصائية لدرجات المبحوثين أعضاء الجماعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي

البعد	قياس قبلي للجماعة التجريبية				قياس بعدي للجماعة التجريبية				د.ح.	ت	مستوى الدلالة
	مج س1	سَ1	ع1	ن1	مج س2	سَ2	ع2	ن2			
الجانب المعرفي	308	20.53	2.29	15	588	39.2	2.37	15	14	33.47	0.01
الجانب الوجداني	300	20	2.54	15	585	39	2.42	15	14	41.51	0.01
الجانب السلوكي	285	19	2.14	15	579	38.6	2.44	15	14	35.07	0.01
المقياس ككل	893	59.53	3.14	15	1752	116.8	5.16	15	14	58.84	0.01

يتضح من الجدول السابق أنه:

- **بالنسبة للبعد الأول الجانب المعرفي:**

- فيما يتعلق بالجانب المعرفي فإن قيمة (ت) المحسوبة (33.47) أكبر من قيمة (ت) الجدولية (2.76) عند درجة حرية (28) وبدرجة ثقة (99%) ومستوى معنوية (0.01)، مما يدل على وجود فروق جوهرية بين أعضاء الجماعة التجريبية وذلك بالنسبة للقياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي ، مما يدل على أن هذه الفروق ترجع إلى استخدام نموذج الأهداف الاجتماعية في خدمة الجماعة كمتغير تجريبي لتنمية وعى الشباب بمخاطر التغيرات المناخية.

- **بالنسبة للبعد الثاني الجانب الوجداني:**

- فيما يتعلق بالجانب الوجداني فإن قيمة (ت) المحسوبة (41.51) أكبر من قيمة (ت) الجدولية (2.76) عند درجة حرية (28) وبدرجة ثقة (99%) ومستوى معنوية (0.01)، مما يدل على وجود فروق جوهرية بين أعضاء الجماعة التجريبية وذلك بالنسبة للقياسين

القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي ، مما يدل على أن هذه الفروق ترجع إلى استخدام نموذج الأهداف الاجتماعية في خدمة الجماعة كمتغير تجريبي لتنمية وعى الشباب بمخاطر التغيرات المناخية.

- **بالنسبة للبعد الثالث الجانب السلوكي:**

- فيما يتعلق بالجانب السلوكي فإن قيمة (ت) المحسوبة (35.07) أكبر من قيمة (ت) الجدولية (2.76) عند درجة حرية (28) وبدرجة ثقة (99%) ومستوى معنوية (0.01)، مما يدل على وجود فروق جوهرية بين أعضاء الجماعة التجريبية وذلك بالنسبة للقياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي ، مما يدل على أن هذه الفروق ترجع إلى استخدام نموذج الأهداف الاجتماعية في خدمة الجماعة كمتغير تجريبي لتنمية وعى الشباب بمخاطر التغيرات المناخية.

- **بالنسبة للدرجة الكلية للمقياس:**

- فيما يتعلق بالمقياس ككل فإن قيمة (ت) المحسوبة (63.38) أكبر من قيمة (ت) الجدولية (2.76) عند درجة حرية (28) وبدرجة ثقة (99%) ومستوى معنوية (0.01)، مما يدل على وجود فروق جوهرية بين أعضاء الجماعة التجريبية وذلك بالنسبة للقياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي ، مما يدل على أن هذه الفروق ترجع إلى استخدام نموذج الأهداف الاجتماعية في خدمة الجماعة كمتغير تجريبي لتنمية وعى الشباب بمخاطر التغيرات المناخية.

3) النتائج الإحصائية لفروق القياسين القبلي والبعدي للجماعة الضابطة:

جدول رقم (8) يوضح النتائج الإحصائية لدرجات المبحوثين أعضاء الجماعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي

البعد	قياس قبلي للجماعة الضابطة				قياس بعدي للجماعة الضابطة				د.ح.	ت	مستوى الدلالة
	مج س1	سَ1	ع1	ن1	مج س2	سَ2	ع2	ن2			
الجانب المعرفي	305	20.33	2.38	15	315	21	2.9	15	14	1.44	غير دالة
الجانب الوجداني	301	20.07	2.63	15	304	20.27	2.15	15	14	0.51	غير دالة
الجانب السلوكي	288	19.2	1.97	15	295	19.67	2.69	15	14	1.28	غير دالة
المقياس ككل	894	59.6	3.48	15	914	60.93	3.24	15	14	1.83	غير دالة

يتضح من الجدول السابق أنه:

- **بالنسبة للبعد الأول الجانب المعرفي:**

- فيما يتعلق بالجانب المعرفي فإن قيمة (ت) المحسوبة (1.44) أقل من قيمة (ت) الجدولية (2.76) عند درجة حرية (14) وبدرجة ثقة (99%) ومستوى معنوية (0.01)، مما يدل على عدم وجود فروق جوهرية بين أعضاء الجماعة الضابطة وذلك بالنسبة للقياسين القبلي والبعدي ، ويرجع ذلك لعدم إدخال المتغير التجريبي على الجماعة الضابطة.

- **بالنسبة للبعد الثاني الجانب الوجداني:**

- فيما يتعلق بالجانب الوجداني فإن قيمة (ت) المحسوبة (0.51) أقل من قيمة (ت) الجدولية (2.76) عند درجة حرية (28) وبدرجة ثقة (99%) ومستوى معنوية (0.01)، مما يدل على عدم وجود فروق جوهرية بين أعضاء الجماعة الضابطة وذلك بالنسبة للقياسين القبلي والبعدي ، ويرجع ذلك لعدم إدخال المتغير التجريبي على الجماعة الضابطة.

- **بالنسبة للبعد الثالث الجانب السلوكي:**

- فيما يتعلق بالجانب السلوكي فإن قيمة (ت) المحسوبة (1.28) أقل من قيمة (ت) الجدولية (2.76) عند درجة حرية (28) وبدرجة ثقة (99%) ومستوى معنوية (0.01)، مما يدل على عدم وجود فروق جوهرية بين أعضاء الجماعة الضابطة وذلك بالنسبة للقياسين القبلي والبعدي ، ويرجع ذلك لعدم إدخال المتغير التجريبي على الجماعة الضابطة.

- **بالنسبة للدرجة الكلية للمقياس:**

- فيما يتعلق بالمقياس ككل فإن قيمة (ت) المحسوبة (1.83) أقل من قيمة (ت) الجدولية (2.76) عند درجة حرية (28) وبدرجة ثقة (99%) ومستوى معنوية (0.01)، مما يدل على عدم وجود فروق جوهرية بين أعضاء الجماعة الضابطة وذلك بالنسبة للقياسين القبلي والبعدي ، ويرجع ذلك لعدم إدخال المتغير التجريبي على الجماعة الضابطة.

تفسير النتائج:

يمكن مناقشة وتفسير نتائج الدراسة وذلك من خلال التحقق من صحة فروض الدراسة وذلك كما يلي:

1) اختبار صحة الفرض الفرعي الأول:

تبين من النتائج الإحصائية لفروض القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية، والذي يتعلق بالجانب المعرفي على مقياس تنمية وعى الشباب بمخاطر التغيرات المناخية أن هناك فروقًا جوهرية ذات دلالة إحصائية بين الجانب المعرفي لدى الشباب قبل التدخل المهني وبعده، والذي يتضح من الجدول رقم (8)، حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة (33.47) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية (2.76) عند درجة حرية (28) وبدرجة ثقة (99%)، ومعنى ذلك أن التدخل المهني باستخدام نموذج الأهداف الاجتماعية في خدمة الجماعة قد أدى إلى تنمية الجانب المعرفي لدى الشباب بمخاطر التغيرات المناخية ، وهو ما يثبت صحة الفرض الفرعي الأول للدراسة والذي كان مؤداه.

"توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام نموذج الأهداف الاجتماعية في خدمة الجماعة وتنمية الجانب المعرفي لدى الشباب بمخاطر التغيرات المناخية "

وفي ضوء ذلك يمكن القول إن برنامج التدخل المهني قد ساهم في تنمية معارف الأعضاء ومعتقداتهم السلبية، والتصورات غير المنطقية الموجودة لدى الأعضاء واستبدالها بمعارف ومعتقدات أكثر إيجابية، يمكن أن تتمشى مع الواقع الذي يحيط بهم، والذي يتسم بسعي الدولة بالاهتمام بالتغيرات المناخية على المستوى المحلى و الدولى.

كما أنه من خلال اشتراك الأعضاء في الندوات والمناقشات التي تضمنها برنامج التدخل، والمساهمة الفعالة من جانب الأعضاء في تلك المناقشات وإتاحة الفرصة في التحدث عن التغيرات المناخية ، مما أثر إيجابيًا على الوعي الذاتي لدى الأعضاء.

كما أن المناخ السائد في الجماعة واشتراك الأعضاء في الأنشطة المختلفة التي تضمنها برنامج التدخل ، والتفاعل الايجابي من جانب الأعضاء كان له أثر إيجابي في اكتساب الأعضاء للمعارف والمعلومات المتعلقة بالمناخ ، وأدراك الأعضاء لأهمية أن يكون لدى الفرد عمل يشارك فيه ويثبت من خلاله ذاته ويبرز كفاءته.

أيضًا ساهم تفاعل الأعضاء الإيجابي في المناقشات الجماعية، مع بعضهم البعض وبينهم وبين الخبراء والمتخصصين في تشكيل بناءات معرفية جديدة تتضمن أفكار ومعارف إيجابية وتصورات أكثر عقلانية وواقعية، والتي أدت بدورها إلى مواجهة مواقف الرفض الناتجة عن سوء الإدراك والتفسير الذي يتعلق التغيرات المناخية.

وكان من أهم الدلائل التي تشير إلى نمو المعارف والخبرات الإيجابية لدى أعضاء الجماعة هو سعي الأعضاء ورغبتهم في الإلمام بالمعارف والأفكار التي تتعلق بمخاطر التغيرات المناخية .

ويمكن تفسير هذه النتيجة فى ضوء الدراسات السابقة والتى تتفق مع نتائج هذه الدراسة، حيث اشارت دراسة (جيمس James، 2005) إلى اهمية السعى إلى تنمية قدرات الشباب الجامعى، والتاكيد على تقديم كافة انماط الدعم الفعلى للشباب الجامعى وذلك من خلال تنشيط البرامج المقدمة للشباب الجامعى، وأكدت ايضا الدراسة على أن مهنة الخدمة الاجتماعية يمكن ان تقوم بدور فعال فى بناء قدرات الشباب الجامعى، خاصة بعض النواحى الاجتماعية والشخصية والقدرة على تحمل المسئولية وتكوين علاقات اجتماعية والمشاركة فى تنمية المجتمع المحيط.

وهذا ما توصلت الية دراسة (محمد عبد القادر، 2010) الى أن أهم متطلبات تنمية مهارات المشاركة لدى الطلاب الخاصة بالبرامج والانشطة يتمثل فى تنوع البرامج المقدمة للطلاب داخل الجامعة .

وهذا ما توصلت إليه دراسة (ايمان فتحى، 2014) إلى برنامج مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات لتنمية وعى الشباب الجامعى ،و كذلك إكسابهم المعارف الجديدة والتعبير عن رايهم بحرية .

ودراسة (يسرى سعيد ،2004) التى توصلت الى فاعلية نموذج الأهداف الاجتماعية فى خدمة الجماعة فى تنمية اتجاهات الطالبات نحو تعليم الخدمة الاجتماعية .

2) اختبار صحة الفرض الفرعي الثاني:

تبين من النتائج الإحصائية لفروق القياسين القبلي والبعدي لدرجات أعضاء الجماعة التجريبية والخاصة بالجانب الوجداني على مقياس تنمية وعى الشباب بمخاطر التغيرات المناخية ، أن هناك فروقًا جوهرية ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بالجانب الوجداني لدى طلاب الجامعة قبل التدخل المهني وبعده والذي يتضح من الجدول رقم (8) حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة (41.71) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية (2.76) عند درجات حرية (28) وبدرجة ثقة (%99) .

ومعنى ذلك أن برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج الأهداف الاجتماعية في خدمة الجماعة أدى إلى حدوث تغيير ايجابي في تنمية الجانب الوجداني، مما يؤكد على صحة الفرض الفرعي الثاني للدراسة والذي كان مؤداه:

"توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام نموذج الأهداف الاجتماعية وتنمية الجانب الوجداني لدى الشباب بمخاطر التغيرات المناخية " .

حيث يتضح من النتائج الإحصائية تباين مشاعر الأعضاء وأحاسيسهم المتعلقة بتنمية و عيهم بمخاطر التغيرات المناخية، فمن الواضح أن المشاعر التي كانت ترتبط بالخوف والقلق من المشاركة في المناقشات الخاصة بالتغيرات المناخية والشعور بالدونية أصبحت الآن تتسم بالإيجابية والنظرة الواقعية التي ترتكز على أهمية المشاركة في الأنشطة المختلفة الخاصة بالمناخ داخل المجتمع الذى يعيش فى الفرد .

أيضًا يمكن إرجاع الفروق التي ظهرت إلى فاعلية برنامج التدخل المهني بما يتضمن من أنشطة متنوعة وأساليب متعددة ساهمت بشكل فعال في إعادة تشكيل البناءات المعرفية للأعضاء وبالتالي التأثير الإيجابي على مشاعر وأحاسيس الأعضاء، فعن طريق عملية الاتصال داخل الجماعة وتوفير المعلومات والآراء والبيانات الإيجابية، و استطاع أعضاء الجماعة تبادل الأفكار

والمعلومات وازدادت مشاركتهم وقدراتهم على تحمل المسئولية، وذلك من خلال تكوين مشاعر وانفعالات إيجابية وخاصة أن هناك ارتباط وثيق الصلة بين المعارف والمعتقدات وبين المشاعر والانفعالات وبالتالي السلوك .

كما أنه يمكن إرجاع تلك الفروق إلى فاعلية الأساليب والتكنيكات الخاصة بالنموذج والتي ساهمت في تدعيم ثقة الأعضاء في أنفسهم وإيمانهم بقدراتهم وإمكانيتهم، وتعديل صورة الذات وذلك من خلال التعامل مع مشاعر القلق والخوف الذي يرتبط بالفشل وعدم تحقيق النجاح، عن طريق تشجيع الأعضاء على تحمل المسئولية والقيام بعض الأدوار العملية داخل الجماعة، مما ساهم في إدراك الأعضاء لأهمية استغلال قدراتهم وإمكانياتهم بشكل إيجابي مما يدعم إحساس الأعضاء بالقيمة والكفاءة الذاتية .

ويمكن تفسير هذه النتيجة فى ضوء الدراسات السابقة، حيث اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (عاطف خليفة ،1997) إلى ان هناك علاقة بين مشاركة الطلاب الجامعيين فى الانشطة الطلابية وتنمية المسئولية الاجتماعية لديهم، واوضحت نتائج الدراسة إلى ضرورة تفعيل الاهتمام بتنمية قدرات الطلاب على تحمل المسئولية الاجتماعية، والتاكيد على المشاركة الفعالة من جانب الطلاب فى الانشطة المختلفة داخل الجامعة .

ودراسة (رياض امين، 1990) التى اشارت إلى ضرورة التركيز على صقل المهارات الحياتية والتركيز على الجوانب التعليمية لدى الشباب الجامعى .

ودراسة (سميرة محمد، 1990) التى اكدت على ضرورة اكساب الطلاب العديد من لاتجاهات الايجابية وتغيير الاتجاهات السلبية وتدعيم ولاء وانتماء الطلاب مجتمعهم واكسابهم القدرة على التفكير الموضوعى، والقدرة على التحليل والنقد البناء.

كذلك دراسة (شريف محمد، 2005) أكدت على فاعلية نموذج الاهداف الاجتماعية فى خدمة الجماعة فى تنمية مشاركة الشباب فى العمل التطوعى .

3) اختبار صحة الفرض الفرعي الثالث:

تبين من النتائج الإحصائية لفروق القياسين القبلي والبعدي لدرجات أعضاء الجماعة التجريبية والتي تتعلق بالجانب السلوكي على مقياس تنمية وعى الشباب بمخاطر التغيرات المناخية ، أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية في الجناب السلوكي لدى طلاب الجامعة قبل التدخل المهني وبعده، ويتضح ذلك من جدول رقم (8)، حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة

(35.07) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية (2.76) عند درجة حرية (28) وبدرجة ثقة (%99).

ومعنى ذلك أن برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج الأهداف الاجتماعية في خدمة الجماعة قد أدى إلى حدوث تغيير إيجابي في تنمية الجانب السلوكي لدى الشباب بمخاطر التغيرات المناخية .

حيث يمكن القول أن التغيير الذي طرأ على سلوكيات أعضاء الجماعة يرجع إلى برنامج التدخل المهني، وكذلك إلى استخدام الأساليب والتكنيكات الخاصة بالنموذج والتي أثرت بشكل واضح في تعديل أنماط التفكير والمعتقدات والتصورات السلبية وتحويلها إلى أنماط إيجابية والتي أثرت بدورها على مشاعر وانفعالات الأعضاء المتعلقة بالتغيرات المناخية، والتي أتسمت في بدايتها بالرفض والشك والقلق تجاه المشاركة في هذا المجال، وخاصة إذا ما علمنا أن أفكار الشخص ومعتقداته هي التي تصبح مشاعره وأحاسيسه بلون معين، فإذا كانت تلك المعتقدات تتميز بالسلبية وأن المشاعر والانفعالات سوف تتخذ نفس الشكل.

حيث أن التصورات والمعتقدات السلبية التي سيطرت على أعضاء الجماعة في بداية عملية التدخل المهني، والتي تمثلت في التقليل من قيمة مدى الوعى الخاص بالتغيرات التى تؤثر على المناخ ، وبالتالي كان العمل مع الجماعة على تزويد أعضائها بمعارف وتصورات أكثر إيجابية، وذلك عن طريق إعادة البناء المعرفي للأعضاء من خلال تصحيح الأفكار اللاتوافقية ولقد أثرت تلك المعارف الجديدة بشكل إيجابي عن الاستجابات الانفعالية السلبية من خلال زيادة وعي الأعضاء وإحساسهم بقيمة المشاركة وشعور الأعضاء بالاستقرار في أنفسهم، وكذلك اهتمام الأعضاء بالإلمام والحقائق والمعلومات الضرورية التي تؤهلهم للمشاركة فيه.

وكذلك فقد ساهم تدريب الأعضاء على بعض المهارات الاجتماعية مثل المهارات التي تتعلق بالتعبير عن الاهتمامات والتعرف على القواعد التي تحكم المواقف الاجتماعية والتفكير المنطقي البناء في مساعدة الأعضاء على المشاركة وعرض آرائهم وأنظارهم وتحليلها وتفسيرها بشكل منطقي في ضوء الواقع الاجتماعي.

ويمكن تفسير هذه النتيجة فى ضوء الدراسات السابقة، حيث اتفقت هذه الدراسة مع دراسة (محمد محمود، 1999) أوصت على ضرورة التاكيد على تنمية وتدعيم القيم الاجتماعية وتنمية قدرات الشباب كمدخل هام لتنمية الشخصية لدى طلاب الجامعة .

ودراسة (عفاف محمد، 1995) التى أكدت على ضرورة تنمية قدرات الشباب نحو المشاركة فى كافة القضايا والمشروعات المجتمعية .

ودراسة (كاميرون، 1994) التى تشير إلى التوسع فى استخدام نموذج الاهداف الاجتماعية ولقد ركزت الدراسة على بحث دوافع الافراد للمشاركة فى العمل الاجتماعى فى اطار توجيه نموذج الاهداف من خلال ثلاث محاور وهى إظهار الحاجة إلى مراعاة الوسط البيئى للعلاقات الاجتماعية والاهداف التى يسعى المجتمع الى تحقيقها .

– مناقشة صحة الفرض الرئيسي للدراسة:

تبين من النتائج الإحصائية لفروق القياسين القبلي والبعدي لدرجات أعضاء الجماعة التجريبية الخاصة بالدرجة الكلية لمقياس تنمية وعى الشباب بمخاطر التغيرات المناخية أن هناك فروقاً جوهرية ذات دلالة إحصائية بين استخدام نموذج الأهداف الاجتماعية في خدمة الجماعة وتنمية وعى الشباب بمخاطر التغيرات المناخية قبل التدخل المهني وبعده ويوضح الجدول رقم (8) هذه الفروق.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنه من خلال الجماعة والحياة الجماعية وتشجيع التفاعل الاجتماعي داخل الجماعة قد ساهم في اكتساب، أعضاء الجماعة العديد من المهارات والخبرات المتعلقة بتحمل المسئولية عن طريق مساعدة الأعضاء في تحمل المسئوليات داخل الجماعة مثل القيادة وتنظيم الأنشطة المختلفة والتي تمثلت في إعداد المناقشات والأنشطة الرياضية وغيرها من الأنشطة، مما كان له دوره في إكساب الأعضاء الخبرات المتعلقة بكيفية التعامل مع مواقف الضغوط التي يمكن أن يواجهونها خلال مواقف الحياة المختلفة، فالجماعة لها دور هام في تهيئة المواقف التي يمكن من خلالها إكساب الأعضاء القدرة على تحمل المسئولية عن طريق برامجها ونظامها وتوزيع المسئوليات على أعضائها.

كما ساهم أيضاً برنامج التدخل المهني في مساعدة أعضاء الجماعة على التفكير المنطقي القائم على أسس واقعية من خلال المشاركة الحقيقية في الحياة الجماعية وخاصة إذا ما علمنا أن الجماعة هي الوسيلة التي تتيح للفرد أن ينمي اتجاهاته عن طريق تعديل تصوراته ومعتقداته.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (جيهان عبد الحميد، 2002) على وجود علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام الأخصائى الاجتماعى لاساليب الإرشاد الجماعى وتنمية المكون المعرفى والوجدانى والسلوكى للشباب الجامعى.

ولقد ساهمت الندوات والمناقشات الجماعية فى تنمية اتجاهات اعضاء الجماعة نحو التغيرات المناخية و المخاطر التى يمكن تنتج عن تلك التغيرات، وذلك من خلال مساعدة أعضاء الجماعة على ادراك خطورة الافكار والمعتقدات الانهزامية وأثرها على سلوكيات الاعضاء، فعن طريق احساس الاعضاء باهمية آرائهم وتصوراتهم يزداد اهتمامهم ،و تزداد مشاركتهم الايجابية ومن ثم يزداد تفاعلهم مع بعضهم البعض مما يؤدى إلى المساهمة فى تكوين المعايير التى تتوافق مع الاتجاهات السائدة فى المجتمع، فالمعارف والمعلومات تتكامل داخل الجماعة ويشعر الفرد بالطمأنينة تجاه المعارف والمعتقدات الجديدة، مما يؤدى إلى تدعيم الجوانب الايجابية فى شخصيات الاعضاء، وتنمية اتجاهات الاعضاء ايجابيا حول التغيرات المناخية.

كما ترجع هذه النتيجة أيضا إلى فاعلية الاساليب والتكنيكات الخاصة بنموذج الأهداف الاجتماعية، بالاضافة الى تهيئة بيئة ثقافية داخل الجماعة يمكن عن طريقها تشجيع الاعضاء على التعبير عن آرائهم فى الموضوعات التى تتعلق بالجماعة والمشكلات التى توجهها وتدريبهم على كيفية مواجهتها والتفاعل معها، وكذلك العمل على زيادة مشاركة الأعضاء داخل الجماعة فى الأنشطة المختلفة .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (لى ،1991) التى أكدت على فاعلية نموذج الاهداف الاجتماعية فى خدمة الجماعة مع الشباب .

ودراسة (مارى اسحق، 2014) التى أكدت على فاعلية نموذج الاهداف الاجتماعية فى خدمة الجماعة وزيادة المشاركة المجتمعية لجماعات خريجى فصول محو الامية .

ودراسة (فاطمة عبد الله ،2009) التى أكدت ايضا على فاعلية نموذج الأهداف الاجتماعية فى خدمة الجماعة وتنمية المسئولية الاجتماعية للمرأة الريفية لمواجهة مشكلات تلوث البيئة .

ودراسة (جمال محمود، 2002) التى أكدت على فعالية نموذج الأهداف الاجتماعية فى خدمة الجماعة وزيادة مشاركة الشباب فى المشروعات الصغيرة .

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

1- أبو العينين ، جمال محمود أبو العينين (2002) . نموذج الأهداف الاجتماعية في طريقة العمل مع الجماعات ومشاركة الشباب في المشروعات الصغيرة، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، فرع الفيوم.

2- أبوسكين، حنان كمال (2020) . مقاربات تحقيق العدالة المناخية، مجلة كلية السياسية والاقتصاد، العدد(8) ، جامعة القاهرة.

3- الاجتماعية، حلوان، ع29 ، ج4.

4- أحمد، أسامة أحمد حسن (2022) . رؤية مستقبلية لتعزيز ثقافة الاستدامة البيئية لدي الشباب الجامعي في ضوء التغيرات المناخية، بحث منشور بمجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، مج10 ، ع3 .

5- الأسرج، عبدالرؤوف (199) . لمحات عن تغير المناخ في الماضي والمستقبل، الهيئة القومية للأرصاد الجوية، السنة الثانية، ع 8 .

6- إسماعيل ، فاطمة عبدالله (2009) . استخدام مدخل الأهداف الاجتماعية في خدمة الجماعة لتنمية المسئولية الاجتماعية للمرأة الريفية لمواجهة مشكلات تلوث البيئة، (بحث منشور) في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد السابع والعشرون، الجزء الثالث، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، أكتوبر.

7- بابطين، هدى (2002) . مستوى الوعي لبعض المخاطر البيئية لدى طالبات كلية التربية للأقسام العلمية لمدينتي مكة المكرمة وجدة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية.

8- بشير، هشام (2014) . التغيرات المناخية كمصدر لتهديد الأمن العالمي بالتطبيق على الحالة المصرية، مجلة أفاق سياسية، المركز العربي للبحوث والدراسات، ع8 .

9- البنك الدولي (1992) . تقرير عن التنمية في العالم(التنمية والبيئة .

10- حسنين ، يسري سعيد حسنين (2004) . موذج الأهداف الاجتماعية في طريقة العمل مع الجماعات وتنمية اتجاهات الطالبات نحو تعليم الخدمة الاجتماعية، (بحث منشور) فى

مجلة دراسات العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد السادس عشر، الجزء السادس، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، أبريل .

11- حلس، موسى عبدالرحيم وآخرون (2010) . دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي الاجتماعي لدى الشباب الفلسطيني، مجلة جامعة الأزهر بغزة، سلسلة العلوم الإنسانية، مج (12).

12- داوود، ياسر ابراهيم محمد (2014) . آلية التنمية النظيفة لمواجهة التغيرات المناخية العالمية وتحقيق النمو المستدام، مجلة مصر المعاصرة، مج (105) ، العدد (516) .

13- داوود، ياسر ابراهيم محمد؛ وعباس، حمادة أنور نور الدين (2015) . دور الاقتصاد الأخضر في تحقيق التنمية المستدامة في مصر خلال الفترة (1975-2011) ، المجلة العلمية للبحوث التربوية، جامعة المنوفية، كلية التجارة، العدد (3).

14- الرميحي، محمد غانم (2003) . المسكوت عنه في الثقافة العربية الإسلامية أمن وهوية، سلسلة الحوارات العربية، رقم) 5 (، منتدى الفكر العربي، عمان.

15- رياض، وجدى (2009) . التغيرات المناخية وأثرها على الاقتصاد المصري، مستقبل القومية العربية، المركز العربي للتعليم والتنمية، مج15 ، العدد 56 .

16- سدراك ، ماري إسحق سدراك (2014) . استخدام نموذج الأهداف الاجتماعية في خدمة الجماعة وزيادة المشاركة المجتمعية لجماعات خريجي فصول محو الأمية، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

17- سليمان ، شريف محمد سليمان (2005) . استخدام نموذج الأهداف الاجتماعية في خدمة الجماعة وتنمية مشاركة الشباب في العمل التطوعي، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

18- سيد، إلهام بدر عبده (2010) . فاعلية برنامج التدخل المهني للخدمة الاجتماعية لتنمية الوعي البيئي لشباب المناطق العشوائية، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، ع 15 .

19- السيد، لبنى محمد & أمين، نيفين زكريا (2015) . الروافد الرئيسية في تشكيل الوعي الاجتماعي، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، مج(21) . ع(3) .

20- الشاذلي، أحمد وآخرون (2021) . تقييم الوعي العام بتأثيرات تغير المناخ على البيئة البحرية في مصر تقييم الوعي العام بتأثيرات تغير المناخ على البيئة البحرية في مصر، المؤتمر الدولي للابتكار في التخطيط الحضري والإقليمي، سلسلة كتب المحاضرات في الهندسة المدنية LNCE ، المجلد (146) .

21- الشائبي، طارق ضو أحمد (2013) . تنمية الوعي البيئي لدى الشباب الجامعي للتعامل مع المشكلات البيئية من منظور الخدمة الاجتماعية :دراسة ميدانية على عينة من طلاب وأعضاء هيئة التدريس بجامعة الزيتونة، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الآداب، جامعة طرابلس، ليبيا .

22- الشيخ، بو سماحة (2017) . أثر تغيرات المناخ على الأمن البيئي، جامعة ابن خلدون، كلية الحقوق والعلوم السياسية، تيارت، الجزائر.

23- طنش، على السيد (2016) . دور موقع الفيسبوك ي تشكيل الوعي الاجتماعي لدى طلاب الاعلام التربوي، مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، جامعة عين شمس، ج 1 ، ع40 .

24- عبد العليم، رمضان محمود (2020) . استراتيجية مقترحة لتدعيم ثقافة التنمية المستدامة لدى طلاب الجامعات المصرية في ضوء رؤية مصر 2030 ، المجلة التربوية، جامعة سوهاج، كلية التربية، العدد (76) .

25- عبدالعزيز، أبو بكر علي ضوء (2020) . التدخل المهني للخدمة الاجتماعية في تنمية الوعي البيئي للشباب الجامعي :دراسة تجريبية، مجلة جامعة الزيتونة، يونيو ، ع 34 .

26- عز، إسلام سعد عبدالله (2020) . دور مؤسسات الدولة والمجتمع المدني في تشكيل معارف واتجاهات وسلوكيات الجمهور حول مخاطر التغيرات المناخية، المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ع 19 .

27- علي، زغلول عباس (2010) . معايير برنامج التدخل المهني في بحوث طريقة خدمة الجماعة: دراسة ميدانية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة

28- قربة، جهاد محمد (2015) . التغير المناخي، دراسة تحليلية نقدية بين الواقع والحقيقة العلمية، المجلة المصرية للتغير البيئي، مج 7 .

29- محمد، فتحي علي & عبدالسلام، صلاح (2016) . المهارات الواجب توافرها في ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية المعاقين وفق الرؤية المستقبلية، مجلة البحوث العلمية، جامعة إفريقيا للعلوم الإنسانية والتطبيقية، م ج1 ، ع 2 .

30- مرعي، إبراهيم بيومي & شحاته، جمال حبيب (1997) . الخدمة الاجتماعية والتحديات البيئية، ورقة عمل في المؤتمر العلمي العاشر، جامعة القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية فرع الفيوم.

31- مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار (2009) . هل تغير المناخ في مصر خلال العشرين عاما الماضي ؟ تقارير معلوماتية، مجلس الوزراء المصري، السنة (3) العدد (27) مارس93 .

32- مسعودي، كلثوم و تركية، تركية (2021) . الوعي البيئي لدى أفراد المجتمع والسلوكيات المتبناة نحو البيئة، مركز البحث العلمي والتقني للمناطق وشبه الجافة بسكره، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، الجزائر، مج 10 ، ع. 3

33- منقريوس ، نصيف فهمي (2009) . النظريات العلمية والنماذج المهنية بين البناء النظري والممارسة في العمل مع الجماعات، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2009.

34- وحدة التغيرات المناخية (2021) . مصر وقضية المناخ، جمهورية مصر العربية، وزارة الدولة لشئون البيئة.

35- وزارة البيئة، الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ في مصر (2050).

36- وزارة الدولة لشؤون البيئة (2021) . وحدة التغيرات المناخية" مصر وقضية التغيرات المناخية"، جمهورية مصر العربية.

37- وزارة الدولة لشئون البيئة (2014) . تقرير حالة البيئة في مصر 2012 www.eeaa.gov.eg

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

1- Shepardson، D.P، Niyogi، D.، Roy Choudhury، A.، & Hirsch، A. (2012). Conceptualizing climate change in the context of a climate system، implications for climate and environmental education، Environmental Education Research، 18 (3)، pp323-352.

2- Dominelli. Lena (2012). Green Social Work: From Environmental Crises to Environmental Justice, UK, Cambridge, CB2,1UR, Polity press.
3- Dominelli (2018) . The Routledge Handbook of Green Social Work, UK& New York , Taylor &Francis group
4- Maria Ojala (2022). Hope and climate-change engagement from a psychological perspective، Current Opinion in Psychology Accepted (1)، Örebro University ،November 2022، DOI:10.1016/ j.copsyc. 101514.
5- Jürkenbeck & et. Al., (2021). Climate change awareness of the young generation and its impact on their diet, University of Goettingen, artment for Agricultural Economics and Rural Development, Marketing for Food and112Agricultural Products, Platz der Göttinger Sieben 5, 37073, ttingen, Germany, Cleaner and Responsible Consumption, Volume 3, December 100041
6- https://doi.org/10.1016/j.clrc.2021.100041
7- Rebert Barker. (1987). Dictionary of social work، U.S.A. (N.A.S.W)، p. 32.
8- 147. IPCC (2007), Summary for policy makers- Climate change 2007: The physical science basis. Contribution of working group 1 to the fourth assessment report of the intergovernmental panel on climate change. www.ipcc-wgi.ucar.ed
9- David J. Cherrington (1994) . Organizational Behavior، the management of Individual and Organizational Performance، Library of Congress، New York.

10- 158. N.A.Marshalla (2013) Climate change awareness is associated with enhanced adaptive capacity, CSIRO Ecosystem Sciences and Climate Adaptation Flagship, Based at James Cook University, Townsville, QLD 4811, Australia, Agricultural Systems, Volume 117, May 2013, Pages 30-34.

11- Urban Timothy Cameron: **Extending Social Goals and Multiple Goal Profiles (Adolescent, peer, Relations)**, University of Michigan, 1994, p.85.

12- Ma, Lee - Wo: **An Exploratory Study on the Application of the Social Goals Model in Group Work Children and Youth Centers,**

A Dissertation Submitted to the Department of Social Work, University of Hong Kong, 1991.

13- Ronald w. Toseland and Heather Horton: **Group Work**, in Terry Mizrahi and Larry E. Davis (Editor), **Encyclopedia of social work**, Vol.2, NASW Press, Washington, 2008, P302.

14- Fiona McDermott: **Inside group work**, Allen, Australia, 2002, p 115 .

15- Dean H. Hepworth et al: **Direct Social Work Practice theory and Skills**, Brooks / Cole, Australia, 2010, P310.